

سلطنة عمان تحتفي بذكرى الإسراء والمعراج

كتب - سهيل النهدي : احتفلت سلطنة عمان أمس ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وعُقدت جلسة حوارية تحدث فيها الدكتور إسماعيل العوفي والشيخ عبدالله الشحري تناولت محاور عديدة حول أهمية ذكرى حادثة الإسراء والمعراج في نفوس المؤمنين، وكيف أراد الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الحادثة ذكرى خالدة ومعجزة كرم بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

«التفاصيل ص ٥»

مكلاً بحفظ الله ورعايته

جلالة السلطان يعود إلى أرض الوطن بعد زيارة خاصة لجمهورية ألمانيا

نيابة عن جلالة السلطان . . السيد أسعد يودع السفير الكوري



■ السيد أسعد لدى استقباله السفير الكوري كيم تشانج كيو

العمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتب سموه صباح أمس سعادة السفير كيم تشانج كيو سفير جمهورية كوريا المعتمد لدى سلطنة عمان، وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وقد أعرب سعادة السفير عن شكره لجلالة السلطان المعظم على الدعم الذي لقيه خلال فترة عمله بسلطنة عمان من قبل جلالته والحكومة والشعب العماني مما سهل له أداء مهامه، وعن تمنياته لجلالته بواقر الصحة والسعادة ومديد العمر ولسلطنة عمان المزيد من التطور والنماء في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

وعبر صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد عن بالغ الشكر لسعادة السفير على جهوده التي بذلها في خدمة العلاقات بين البلدين، متمنيا له دوام التوفيق، وللشعب الكوري الصديق كل التقدم والازدهار.

حضر المقابلة أصحاب السعادة الأمين العام والمستشاران بمكتب سموه.



العمانية : عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى البلاد مساء أمس بعد زيارة خاصة قام بها لجلالته إلى جمهورية ألمانيا. وأصدر ديوان البلاط السلطاني بياناً فيما يلي نصه، «مكلاً بحفظ الله سبحانه وتعالى وفضله ورعايته، عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله وأبقاه - مساء أمس إلى أرض الوطن العزيز بعد زيارة خاصة قام بها - أيده الله - إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية. حفظ الله جلالة السلطان المعظم في حله وترحاله، وأسبغ عليه من وافر أفضاله، مُنمّعا بحلل الصحة والعافية والهناء وأبقاه ذخراً وفخراً لسلطنة عُمان وأبنائها المخلصين الكرام إنه سميع مجيب..»

انطلاق التصفيات النهائية لجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري

العمانية : انطلقت التصفيات النهائية للمشاركة العشر المتأهلة لجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري في قاعة المعارض بجامعة السلطان قابوس وتستمر لمدة يومين. وقدم المشاركون خلال التصفيات عروضاً تفصيلية عن مشروعاتهم أمام لجنة التحكيم وذلك بهدف تقييم جميع الجوانب المتعلقة بالمشروع من النواحي الفنية والهندسية، وما يرتبط به من تفاصيل. وكان مكتب الجائزة قد أعلن في وقت سابق عن



■ طالبات المدارس سجلن حضوراً كبيراً صباح أمس في المعرض. تصوير : شمسة الحارثية

الكتاب العماني يسجل حضوراً كبيراً في المعرض . . والقوة الشرائية «جيدة»

تواصلت أمس فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب وسط حضور جماهيري كبير أكد المكانة الكبيرة للكتاب. ورغم حضور الإجراءات الاحترازية وتقنين عدد الزوار إلا أن الأعداد في ارتفاع والقوة الشرائية في المعرض جيدة وفق ما يؤكد الكثير من الناشرين.

وشهد الكتاب العماني حضوراً متميزاً خلال هذه الدورة حيث دشّن العشرات من الكتاب العمانيين إصداراتهم الجديدة خلال أيام المعرض الماضية.

موافيت الصلاة	التجر	الظهر	العصر	المغرب	المساء
5.15	12.24	3.45	6.14	7.24	

أسعار الذهب 1898.50 دولار أمريكي

العملة الرئيسية

الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عمان

Oman Daily

@omandaily1

@omandaily_newspaper

خلال بيان ألقاه أمام مجلس الشورى

وزير الاقتصاد: ٢١,٩ مليار ريال رصيد الدين نهاية ٢٠٢١ ونمو الاقتصاد مستمر

٢٠٢٠م أي بارتفاع نسبته ١٠,٥٪. وقال الوزير: إن القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢١ وصلت إلى ١٦,٣٣ مليار ريال، بارتفاع بلغ حوالي ٨٩٣ مليون ريال أو ما نسبته ٨,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠.

حين انخفاض الإنفاق العام للدولة في عام ٢٠٢١ بنسبة ٥,٨٧٪ ليبلغ نحو ١٢,١٧ مليار ريال. وعليه، انخفض العجز في عام ٢٠٢١ عما هو معتمد في الميزانية بنحو مليار ريال أي بنسبة ٤٥,٤٠٪، ليبلغ نحو ١,٢٢ مليار ريال في عام ٢٠٢١. وبحسب الوزير يتوقع أن يبلغ رصيد الدين العام نحو ٢١,٩٠ مليار ريال بنهاية عام ٢٠٢١، مقارنة بنحو ١٩,٨٢ مليار ريال بنهاية عام

من انعكاسات على الحركة التجارية العالمية وعلى معدلات التضخم ونسب النمو العالمية وتحورات الفيروس. وأشار الوزير خلال استضافته لإلقاء بيان الوزارة أمام مجلس الشورى أمس إلى أن الإيرادات العامة للدولة سجلت ارتفاعاً بنهاية ٢٠٢١ لتصل إلى ٢٨,٧١٪ مقارنة مع إيرادات عام ٢٠٢٠ مسجلة إيرادات تصل إلى ١٠,٩٤ مليار ريال نتيجة لارتفاع أسعار النفط، في

كتب. **نوح المعمرى :** توقع معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد أن يستمر الاقتصاد العماني في تسجيل معدلات نمو خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة حتى عام ٢٠٢٥م، وتعود مستويات الاستثمار تدريجياً، وذلك رغم التحديات جراء استمرار بطء وتعثّر سلاسل الإمداد العالمية التي نجمت عن جائحة فيروس كورونا وما لها

بدء مفاوضات بلا شروط مسبقة في بيلاروس

الغرب يحتشد خلف أوكرانيا وبوتين يعلن التآهب النووي



■ عائلة فرت من الغزو الروسي لأوكرانيا، أثناء خروجها من المعبر الحدودي في ميديكا ببولندا «رويترز»

فجرت خط أنابيب للغاز الطبيعي في خاركيف قبل فجر أمس، مما أسفر عن اشتعال حريق. وبعدها بوقت قصير، توغل جنود روس وعربات مدرعة في مدينة خاركيف الواقعة في شمال غرب أوكرانيا.

تخضع وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة الدولي توماس جرينفيلد «هذا يعني أن الرئيس بوتين يواجه صعوبة هذه الحرب بطريقة غير مقبولة على الإطلاق وعلينا أن نواصل وقف أفعاله بأقوى طريقة ممكنة».

وذكرت وكالة حكومية أوكرانية أن قوات روسية

بتصريحات عدائية فيما يتعلق ببلدنا.. وقالت باتريشيا لويس مديرة برنامج الأمن الدولي بمركز أبحاث تشاتام هاوس «هذا ليس ردعا من جانب بوتين. إنه تهديد».

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا إن أمر الردع الذي أصدره بوتين محاولة للضغط على كييف خلال المحادثات لكنها لن

كييف-موسكو وكالات: أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قيادته العسكرية بوضع قوات الردع الروسية، وذلك في إشارة إلى الوحدات التي تضم أسلحة نووية، في حالة تآهب أمس، في مواجهة رد غربي واسع النطاق على حربه على أوكرانيا التي قالت إنها صدت القوات البرية الروسية بالقرب من أكبر مدنها.

وردت الولايات المتحدة بالقول إن بوتين يصعد الحرب بطريقة «غير مقبولة على الإطلاق»، وسط مؤشرات على أن أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية لم يقض إلى انتصارات سريعة لروسيا في ميدان المعركة. وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن مفاوضات بين كييف وموسكو ستعقد على الحدود بين روسيا البيضاء وأوكرانيا، مضيفاً أن الجانبين سيلتقيان دون شروط مسبقة. وقال الكرملين إن المحادثات بدأت.

ومع تساقط الصواريخ على المدن الأوكرانية، فر ما يقرب من ٤٠٠ ألف من المدنيين الأوكرانيين، ومعظمهم من النساء والأطفال، من الهجوم الروسي إلى البلدان المجاورة. وتقطعت السبل أمس لمئات في كييف في انتظار القطارات التي ستقلهم غرباً بعيداً عن القتال.

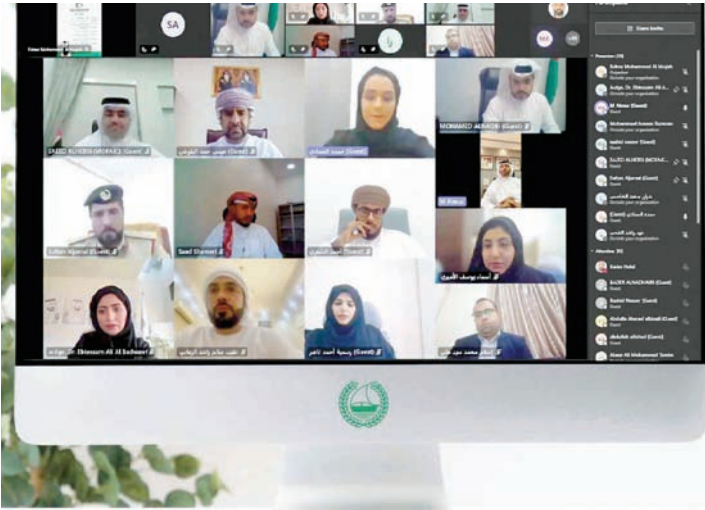
ولا تزال العاصمة كييف تحت سيطرة الحكومة الأوكرانية، وحشد الرئيس زيلينسكي المواطنين على الرغم من القصف الروسي للبنية التحتية المدنية.

وأشار الرئيس الروسي إلى التصريحات العدائية من قادة حلف شمال الأطلسي والعقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب على موسكو.

وقال بوتين في التلفزيون الرسمي «كما ترون، لا تتخذ الدول الغربية فقط إجراءات غير ودية ضد بلدنا في البعد الاقتصادي، ولكن أيضاً كبار المسؤولين في الدول الرئيسية في حلف شمال الأطلسي يسمحون لأنفسهم بالإدلاء

في دبلوم نظمته القيادة العامة لشرطة دبي

عمانيون يحصدون سبعة مراكز متقدمة في مكافحة الإتجار بالبشر



حصل عدد من منتسبي الجهات الحكومية العمانية على مراكز متقدمة في دبلوم اختصاص مكافحة الاتجار بالبشر الرفعة السابعة، البرنامج الذي نظمته القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع معهد دبي القضائي واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر بدولة الإمارات العربية المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وذلك عبر الاتصال المرئي، حيث حصل المشاركون العُمانيون في البرنامج على تسعة مراكز متقدمة في المراكز العشرة الأولى بتقدير امتياز، حيث حقق المركز الأول بالدفعة السابعة من البرنامج النقيب خالد بن علي بن محاد تبوك من شرطة عُمان السلطانية، فيما حقق المركز الثاني مكرر كل من رئيس ادعاء عام أحمد بن ياسر بن صالح النوي ورئيس ادعاء عام أحمد بن علي بن سعيد الهنائي ووكيل عام أحمد أول محمد بن سعيد بن علي الغافري، كما حققت المركز السادس ادعاء عام أول رشاد السباع وكيل بخلفان العبدلية، والمركز السابع وكيل ادعاء عام أول محمد بن سالم بن إبراهيم

■ من حفل تخريج الدفعة السابعة في البرنامج الإقليمي دبلوم اختصاصي مكافحة الاتجار بالبشر

القاسمي، والمركز الثامن مكرراً القريب
عادل بن عبدالله بن خلفان البادي من
شرطة عمان السلطانية.

«الاعتماد الأكاديمي» تستعرض أمام «الدولة» معادلة ومصادقة الشهادات الدراسية



■ خلال تقديم العرض المرئي في مجلس الدولة

استعرضت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم أمس أمام مجلس الدولة موضوع معادلة ومصادقة الشهادات الدراسية في إطار الجلسات التشاورية التي يعقدها مجلس الدولة مع

اللجنة المختصة بتوظيف التقنية في حوكمة الجهاز الإداري تستضيف «إجادة»



■ اللجنة الفرعية لدراسة مقترح توظيف التقنية في صياغة منظومة مبتكرة لحوكمة الأداء في الجهاز الإداري للدولة

عقدت اللجنة الضريبة المشكلة لدراسة
مقترح «توظيف التقنية في صياغة
منظومة مبتكرة لحوكمة الأداء في الجهاز
الإداري للدولة»، بمجلس الدولة أمس،
اجتماعها الثاني لدور الانقياد السنوي
الثالث من الفترة السابعة، برئاسة
المكرمة الدكتوراة عائشة بنت أحمد
الوشاحي، وبحضور المكرمين أعضاء
اللجنة.

استضافت اللجنة خلال اجتماعها

واستضافت اللجنة خلال اجتماعها

مناقشة ازدواجية طريق صاع - حفيت وتطوير المتنزهات بالبريمي



■ من اجتماع المجلس البلدي بمحافظة البريمي

الوضع الراهن لها واقتراح الحلول
المتكررة والتصاميم المميزة.

وقدم محمد بن خلفان العيسائي مدير
إدارة التراث والسياحة بالبريمي
عرضاً مرثياً تحدث فيه عن الجهود
ومشروعات وبرامج المحافظة على
العالم والمرافق والأماكن التراثية
والسياحية، استعرض خلاله عدداً من

لحارات والمساجد الأثرية القديمة
موضحاً ذلك بعدد من الصور على
الاعتداءات التي طالت هذه المواقع،
مؤكداً على أن هناك قوانين تحد من
لك.

لما طرح أعضاء المجلس البلدي
محافظة البريمي موضوع تطوير
لتنزهات والحدائق في المحافظة ومن

دلالة طرحت العديد من الحلول لها فتح باب الاستثمار والتطوير لهذا القطاع وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار بها كل حسب مجاله فيها، وأكد مدير عام بلدية المحافظة إسناد ااقصة لتطوير حديقة الكهف في اية محضة.

العمانية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن حميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة ظهر أمس سعادة الفريق خالد صالح الصباح رئيس الأركان العامة للجيش بدولة الكويت الشقيقة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً.

ولدى وصول الضيف مقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمعسكر المرتفعة أدت ثلثة من حرس الشرف التحية العسكرية، ثم قام سعادة الفريق رئيس الأركان العامة للحيش الكويتي باستعراض حرس الشرف.

وقد رحّب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف متمنياً له زيارة موفقة لسلطنة عُمان، من جانبه عبّر الضيف الكويتي عن سعادته بزيارة سلطنة عُمان، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في عدد من الأمور العسكرية التي تخدم

لقضايا مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تحويل ١٠ موظفين بصفة الضبطية القضائية

علاء الدين : خولت وزارة العدل والشؤون القانونية
صفة الضبطية القضائية لبعض من موظفي
الوزارة في تطبيق أحكام قانون مكافحة غسل
الأموال وتمويل الإرهاب بالنسبة للمحامين
ومكاتب المحاماة والشركات المدنية للمحاماة
تمثلت في ١٠ وظائف وهي: مدير دائرة الشؤون
القضائية، ومدير مساعد دائرة الشؤون
القضائية، ومدير مساعد إدارة شؤون
المحامين، ورئيس قسم التفتيش
والجزاء، ورئيس قسم القضايا
والتظلمات، وأخصائي تفتيش في قسم
التفتيش الإداري، ورئيس قسم مكافحة غسل
الأموال وتمويل الإرهاب، وأخصائي تفتيش في قسم
الأموال وتمويل الإرهاب، وأخصائي تفتيش في قسم

دعت إلى تجاهل المكالمات والرسائل التي تدعي الفوز بجوائز مالية

«الشرطة»: أساليب عديدة للاحتيال وعلى المجتمع ضرورة الوعي



الخطوات التي يتم طلبها من الشخص المجني عليه
يتم فيها تحويل المبالغ من حساب المجني عليه إلى
حساب آخر.

ووجهت الشرطة عددا من التصانح للمحتجز ليحيى كل شخص نفسه من الاحتيايل مؤكدة على ضرورة الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية كالاسم ورقم الهاتف والبيانات البيئية، وبضرورة الواعي أن الرسائل والاتصالا التي تعدى اليرج يجوزائ ومباينة مالية في إحدى السائل ضرورية عدم إيلاء مثل هذه السائل أي اهتمام. وأشارت الشرطة إلى أن الجناة قد يعرضون بعضا من البيانات الشخصية أو بيانات شخصية أخرى للحصول على الجائزة التي يؤهمون بها، داعية إلى الحذر من هذه الأساليب.

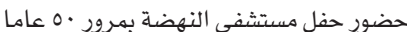
وأكدت شرطة عمان السلطانية على أن البيانات البيئية لا يتم أخذها من أي أحد عبر الاتصال لأنها بيانات خاصة ولا يحق لأي شخص الحصول عليها أو طلبها.

«عَلَّاهُ»: دعت شرطة عمان السلطانية إلى تجاهل المكالمات أو الرسائل التي تدعي فوز الشخص بالتصليح أو المرسل إليه بجائزة مادية أو ما شابه ذلك، تفادياً للوقوع في الاحتيال الإلكتروني.

وأشارت الشرطة إلى عدد من الأساليب يستخدمها المحتالون في الاحتيال، ومن بينها قيام أحدهم بفتح ملف مصفٍ موظف في إحدى شركات الاتصالات أو المصارف (بنك) ويوهم الجاني عليه بربحه جائزة مالية، واستلام الجائزة يطلب من الجاني عليه تزويد برقم الحساب البنكي والرقم السري ورقم الهوية الشخصية لتحويل المبلغ إلى حسابه.

وأوضحت أن المتهم يقوم بسحب المبالغ الموجودة في حساب الجني عليه عن طريق التطبيق الخاص بالبنك للهواتف النقالة بإدخال بياناته في التطبيق. كما حذرت من أسلوب آخر يتمثل في قيام الجاني بانتحال صفة موظف بشركة للاتصالات ويطلب من الشخص الذهاب إلى جهاز السحب الذاتي، ومن هناك يطلب منه القيام بخطوات معينة في آلة السحب لاستلام الجائزة، ولكن الحقيقة أن

مستشفى النهضة يستعرض إنجازاته ومراحل تطوره خلال ٥٠ عاما



يذكر أن مستشفى النهضة شهد نقلة نوعية ومكّمة في تقديم الرعاية الصحية التخصصية العالية التقنيّة منذ إنشائه عام ١٩٧٢، قدّس على عدد من العيادات التخصصيّة مثل: طب الحوادث والطوارئ وخدمات التأهيل والعلاج الطبيعي، ويشتمل على جناح جراحة اليوم الواحد وعلى غرف عمليات حديثة، وأيضاً يقوم بتغطية الرعاية الصحية التخصصية لتقاضي محافظة مسقط في مختلف التخصصات بالإضافة إلى خدمات الأمراض الباطنية وطب الأطفال، إلى الجانب التعليمي والأكاديمي الذي يقوم به المستشفى كونه مستشفى تعليمياً، حيث النعم المستمر الرّكيزة الأساسية باستشفى، إذ يقوم بعدد دورات وحلقات عمل ومؤتمرات على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى البحوث الجديدة التي يقدمها أطباء المستشفى في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.

من جانبه، شارك كذلك الدكتور حمد الحارثي مدير مستشفى النهضة في المناسبة بكلمة استعرض فيها المراحل التي مر بها المستشفى منذ افتتاحه، والخدمات العلاجية الحالية التي يقدمها للمراجعين، ودوره في جائحة «كوفيد-19» الحالية وأدواره التعليمية الأخرى.



يواصل المئحة اللوائية في سلطنة عمان اتجاهه اللزولي، حيث لم تتجاوز الإصابة اليومية بكوفيد-19، خلال الأيام الثلاثة الماضية حاجز ٧٠٠ حالة إصابة مع تجاوز نسبة الشفاء ٩١,٨١% بعد حاجز الـ ١٠٠٠ حالة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وذكرت وزارة الصحة أمس أن سلطنة عمان سجلت ١٧٦٣ حالة جديدة خلال الأيام الثلاثة الماضية (الخميس) ١٦٩٣ الجمعة (٥٠٨، السبت ٥٦٣) وتم تسجيل ٤٢٤٢ حالة تعاف خلال الفترة، و١٤ حالات وفاة، بينما بلغت نسبة الشفاء ٩١,٩٣%.

وأظهرت إحصائيات وزارة الصحة عن تسجيل ٣٩ حالة ترقيدها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي الحالات المرفقة إلى ٢٤٨ حالة بينها ٥٧ حالة في العناية المركزة.

وقال الدكتور أحمد بن سالم القرشي من المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهر: «على أثر جائحة كوفيد-19، التي واليدني على الأطفال أخطر ما يعتقد حتى وقت قريب، حيث كان الجانب الإيجابي الوحيد للجائحة هو أن الأطفال بدؤوا وكأنهم قادرون على الإفلات من أشد الأعراض التي يسببها الفيروس على البشر، بل مرض بدرجة خطيرة أو بصورة مفقطة سود قليل إلا أن هذا الجانب الإيجابي ربما يتلاشى حالاً فقد ارتفع عدد الأطفال الذين دخلوا المستشفيات ارتفاعاً مفاجئاً وسريعاً في الأسابيع الأخيرة بالتزامن مع الارتفاع الحاد في الإصابات بالمتحور أوميكرون، مما يشير بالخوف بشأن خطورة انتشارها النسخة الأخيرة من فيروس كورونا على الأطفال أكثر من غيرها مما لا تحوترية والالتزام بقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

من جهة، بدأت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة أولى تحصين الأيدي الواحدة معاً، مع الجراحة النشطة، وإعطاء جرعتي لقاح «كوفيد-19» الأولى والثانية من تلقى تحصين عليها منه، حيث يمكنهم التوجه إلى مركز فيلق بولايته الرساق وبراء مع ضرورة حذرهم من موكدي مسبق في تطبيق «رصد»، كما تواصل المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية التطعيم بالجرعة النشطة للحمولتين والقيمين في مختلف ولايات المحافظة حتى الثالث من مارس المقبل.

A large group of people, mostly women in hijabs, are seated in a large hall, attending a meeting or conference. A man in a suit is standing and addressing the group.

من المشاركين في الحلقة

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة وجميع موظفي

الشركة العمانية الأوروبية للصناعات

الغذائية ش.م.ع.ع

بِخَالصِّ الْعِزَاءِ

المهندس حسين بن محمد حسن اللواتي

فِي وَفَاةِ الْمَغْفُورِ لَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

والدته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته وأن

يَسْكُنُهَا فُسَيْيْحُ جَنَاتِهِ وَيَلْهَمُ أَهْلَهَا وَذَوِيهَا الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ

(إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

نظمت المديرية العامة
 للرعاية الصحية الأولية
 مفعمة بدائرة الصحة
 المدرسية والجامعية بوزارة
 لصحة وبالتعاون مع دائرة
 الإرشاد والتوعية بوزارة
 لتربية والتعليم وبدعم من
 مؤسسة الجسر للأعمال
 الخيرية ومنظمة الصحة
 العالمية صباح أمس، حلقة
 عمل لتدريب
 سائسين حول مبادئ المدارس
 اعززة للصحة، بمشاركة ٤٣
 مشاركاً من وزارتي الصحة
 والتربية والتعليم من مختلف
 محافظات سلطنة عمان.

تهدف حلقة العمل إلى تشكيل وتدريب فريق من المدربين الأساسيين حول آلية تطبيق مبادرة المدارس المعززة للصحة بالمدارس ونشر الوعي حول أهمية ربط الصحة بمحور لعملية التعليمية ومنمسيبها من معلمين وطلبة وأولياء أمور والمجتمع المحيط بالمدسة.

تضمن برنامج الحلقة التدريبية تقديم عدد من المحاضرات العلمية، وتمحورت حول التعرف بالمبادرة ومكوناتها وآليات التطبيق (التقييم)، والإكساب التابعة (الخارج)، والمسألة لتفعيل المبادرة، والخطوات الإدارية لتنفيذ المبادرة، وتوأمة المدارس العزلة للصحة العقلية المستقبلية للمبادرة. وكوكت التدريبية على تدريب المشاركين وآليات مكونات المبادرة، والمسألة، وطريقة وضع خطة لحل المشكلات ذات الأولوية للمدارس، حيث يتوقع من المدربين الأساتذة من لحفاظات الخلفية قبل أقر تدريب للفرق المشكلة على مستوى الحل لتفعيل المبادرة تمهيداً للتقييم المحلي المركزي.



سلطنة عمان تحتفي بذكرى الإسراء والمعراج وتجتلي أثرها العظيم في نفوس المسلمين



تصوير - حسين المقبالي



المتحدثون في الجلسة الحوارية

كتب - سهيل بن ناصر النهدي:

احتفلت سلطنة عمان أمس بذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، حيث نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية احتفالاً برعاية سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد بن خلف الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث وذلك بجامعة القرم بولاية بوشر، بحضور سعادة الدكتور محمد بن

سعيد المعمري وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. بدأ الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقى قصيدة شعرية عبرت عن بمناسبة الإسراء والمعراج في نفوس المسلمين والبشرية، كما قدمت أنشودة دينية بهذه المناسبة. كما عقدت جلسة حوارية تحدث فيها الدكتور إسماعيل العوفي والشيخ عبدالله الشحري وأدارها شهاب السالمي، حيث تناولت محاور عديدة حول أهمية ذكرى الإسراء والمعراج في نفوس المؤمنين.

وكيف أراد الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الحادثة ذكرى خالدة ومعجزة كرم بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبينت الجلسة أن حادثة الإسراء والمعراج درس أبدي واختبار رباني نجح فيه من نجح فبلغ درجة الصديقين، كما بين المتحدثون في الجلسة أن الله تعالى فرض على نبيه في حادثة الإسراء والمعراج الصلوات، لتكون معراجا للمؤمنين إلى الله جل جلاله خمس

مرات في اليوم ولليلة سجودا واقترابا. كما أكدت الجلسة الحوارية على أن الروح لا تصفو إلا بتحقيق صفة العبودية المطلقة لله، ومن كان أكثر عبودية كان أصفى روحا، فعرف الله ورأى آياته. وبين المتحدثان أن رحلة الإسراء بدأت بمسجد وانتهت إلى مسجد بيانا لمكانة المسجد عند الله عموما، ومكانة المسجدين (المسجد الحرام والمسجد الأقصى) خصوصا.

كما تطرّق المتحدثان إلى الأهمية الروحية لهذه الحادثة الخالدة في نفوس المؤمنين، وأثرها في ترسيخ الإيمان بالله ورسوله وبمعجزاته الخالدة التي أثرت في مسيرة الإسلام عبر أزمنة متعاقبة، وورود حادثة الإسراء والمعراج في القرآن الكريم دلالة وتأكيذا على أهميتها العظيمة. وألقت الشاعرة بدرية بنت محمد البدرية قصيدة بالمناسبة حملت مديحا للنبي الكريم وعبرت عن أهمية حادثة الإسراء والمعراج.

«القضاء الإداري» تصدر نسخة جديدة لـ«مجموعة المبادئ القانونية»

أصدرت محكمة القضاء الإداري النسخة الجديدة لـ«مجموعة المبادئ القانونية» التي استخلصت بعناية من أحكام المحكمة التي قررتها الدائرتان الاستئنافيتان في عامها القضائي الثامن عشر. ودايت المحكمة من خلال مكتبها الفني على الالتزام بإصدار المجموعة والذي يعد مرجعا مهم للمتخصصين في العمل القانوني، وعونا لجهات الإدارة ومرجعا للمشتغلين بالقضاء، وكل المختصين والمهتمين والباحثين، وصولا إلى تطبيق صحيح لقواعد القانون. وتحتوي المجموعة على ٣ أجزاء، خصص الجزء الأول والثاني للمبادئ المستخلصة وتطبيقاتها على الأحكام الاستئنافية، بينما خصص الجزء الثالث منها لفهارس المجموعة الذي تضمن فهرساً هجائياً تفصيلياً للمبادئ. وعمل المكتب الفني على أن يكون الإصدار الجديد من مجموعة المبادئ القانونية بمنهجية مختلفة عن سابقتها من الإصدارات وذلك باتباع نهج جديد في أسلوب وكيفية استخلاص المبادئ من الأحكام، راعى فيها جميع ما يتضمنه الحكم من مبادئ مهمة، وصياغتها بشكل يخدم القارئ والباحث، بمراعة يذكر أن المجموعة متاحة للمهتمين، ومعروضة حاليا بركن المحكمة رقم 3D10 في معرض مسقط الدولي للكتاب.



مناقشة ظاهرة انتشار التبغ غير المدخن في بركاء



بركاء - سيف السيابي

ناقشت لجنة الشؤون البلدية بالولاية في اجتماعها الذي ترأسه سعادة الشيخ عبدالله بن محمد البريكي والي بركاء رئيس اللجنة مكتبته صباح أمس بحضور ضابط مركز بركاء ومدير حماية المستهلك ومدير دائرة العمل ببركاء وأعضاء المجلس البلدي ظاهرة انتشار التبغ غير المدخن في الولاية، ومحاولة إيجاد الآلية المناسبة للقضاء على هذه الآفة التي باتت تقلق المجتمع وأولياء الأمور ومطالب سعادته بتعاون جميع المؤسسات للقضاء على هذه الظاهرة من خلال تلقي البلاغات من المواطنين أو المقيمين.

كما ناقشت اللجنة موضوع تسمية بعض المدارس لطلاب الحلقة الأولى للعام الدراسي القادم، كذلك تمت مناقشة موضوع إسقاط مسارات الطرق الداخلية لبعض المخططات في الولاية بالتنسيق بين وزارة الإسكان وبلدية بركاء.

وتطرقت اللجنة إلى موضوع تغيير بعض مسميات المخططات في الولاية وبعض القرى.

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية - دائرة المشاريع والخدمات - قسم المشتريات عن طرح المناقصة الآتية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على المواصفات	آخر موعد لتقديم العطاء	ثمن النسخة
٢٠٢٢/١٠٢/٤٤-م	مناقصة تنفيذ أعمال النظافة اليومية بالمباني الإدارية والمدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية للمعلمين الدراسين، (٢٠٢٢-٢٠٢٣)	المناقصة - الأولى - الثانية - الرابعة -	٢٠٢٢/٣/١٧	٢٠٢٢/٤/١٢	٥٠ ريالاً

يمكن للشركات الراغبة في الاشتراك والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه، البدء في عملية الشراء من يوم الاثنين ٢٨/٢/٢٠٢٢م، وفق الاشتراطات الآتية:

الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل دفع المبلغ المذكور أعلاه للنسخة الواحدة (غير قابل للاسترجاع).

يقدم العطاء والتأمين المؤقت إلكترونياً على أن يوضع أصل التأمين المؤقت بصندوق المناقصات التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية في مظهر خاص مكتوب عليه من الخارج رقم المناقصة واسمها دون الإشارة إلى صاحب العطاء ومعنوناً باسم رئيس مجلس المناقصات والممارسات الداخلية. أي عطاء لا يستوفي الشروط المطلوبة لن ينظر فيه، علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات كما هو مذكور أعلاه قبل الساعة العاشرة صباحاً، ولن يتعدت بالعطاءات المقدمة بعد هذا الموعد أيأ كانت أسباب التأخير. وللحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: (https://etendering.tenderboard.gov.om)

والله ولي التوفيق.

سلطنة عُمان

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

Ministry of Transport, Communications and Information Technology

إعلان مناقصة

Tender Notice

تعلن لجنة المناقصة الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
MT/CIT/HQ- ٢٠٢٢/٣/١٥	تنفيذ الأعمال المتبقية للمباني بمرفأ جرحول بميناء صحار	٢٠٢٢/٢/٢٨	٢٠٢٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٤/١٠	الشركات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى	(٢٥/-) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً لا ترد

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه بالإضافة إلى التأمين المؤقت بصورة ضمان مصرفي من أحد البنوك المحلية بالسلطنة بنسبة (١٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم المراسلات :

١- للاستفسارات على المناقصة : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).

٢- الاستفسارات على نظام التنافس الإلكتروني :- تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التنافس الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه:

هاتف: +٩٦٨ ٢٤٤٠٢٢٠٠

بريد إلكتروني: etenderhd@mtcit.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية

mtcitoman

www.mtcit.gov.om

إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

شركة الممتاز الدولية ش.م.ع.م.))

يسر مجلس إدارة شركة الممتاز الدولية ش.م.ع.م. دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة حسب التاريخ والوقت المحددين .

ويمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة بينود جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مقر عمل الشركة الرئيس ، كما يحق لكل مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية .

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل .

كما ترحب الشركة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال من خلال الاتصال بالفاضل /

يونس النعماني على هاتف : ٩٢٩٤٩٦٧٣

تاريخ الاجتماع : يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/١٦

الوقت : ١٢:٣٠ ظهراً

المكان : مبنى (سوبر بلازا) الطابق الثاني مكتب ٢٣

سكة رقم ٤٨٠٥ - العذبية ، مسقط - سلطنة عمان

شركة وادي المعاول للتنمية والاستثمار ش.م.ع.م.

Wadi Al Maawil Company for Development and Investmen S.A.O.C

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لشركة وادي المعاول للتنمية والاستثمار ش.م.ع.م.

يسر مجلس إدارة شركة وادي المعاول للتنمية والاستثمار ش.م.ع.م. دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة السنوية للشركة والمقرر عنه في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩ مارس ٢٠٢٢م ، بمدرسة الشيخ/ هلال بن ناصر المعولي لتعليم القرآن الكريم (القاعة الكبرى) بولاية وادي المعاول - مرتفعات حبراء ، وفي حال عدم اكتمال التصايب القانوني لعقد الجمعية سيتم عقد جمعية عامة سنوية ثانية في يوم الجمعة الموافق ٢٥ مارس ٢٠٢٢م، في ذات المكان ونفس التوقيت لمناقشة جدول الأعمال التالي:

(١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١، والموافقة عليه.

(٢) دراسة تقرير مراقب الحسابات، والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.

(٣) تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢م ، وتحديد أتعابهم.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير المقيمين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري، أن تكون بطاقة التفويض موقّعة عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقة بها نسخة من شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

نرجو التكرم بالحضور الى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل .

وفي حالة وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاضل/سعيد بن سيف البحري على الهاتف رقم : ٩٩٢٠٢٢٩٣

رئيس مجلس الإدارة

مراقب الحسابات

المستشار القانون

تنظم جامعة نزوى ممثلة بقسم علوم الحياة والكيمياء المؤتمر الدولي الاتransفي الأول من شهر نوفمبر ٢٠٢٢ تحت عنوان «التقنيات التحليلية: ابتكار وتحديات» عبر تقنية الاتصال المرئي خلال الفترة ٢٤-٣٣ مارس ٢٠٢٢.

يتناقش المؤتمر حوالي ٢٤ ورقة علمية بحثية تناقش مجالات الكيمياء التحليلية.

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الباحثين والأكاديميين من باكستان والهند وأيرلندا والمملكة العربية السعودية والصين ومصر وألمانيا إضافة إلى مشاركة باحثين محليين من أكاديميين وطلبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، إلى إثراء المعرفة العلمية وجمع الباحثين المحليين للنقاش وتبادل الخبرات المتعلقة بالكيمياء التحليلية السلطنة عن توصيف المواد وبحثها.

سواء من الناحية الكمية أو النوعية. حيث سيتناول المؤتمر حوالي ٢٠ ورقة بحثية تتعلق



العنـــــــــــــــــوان : سلطنة عمان

التدريب على المفردات الامتحانية لسلاسل العلوم والرياضيات بتعليمية الداخلية



■ من فعاليات البرنامج التدريبي

الورقة الامتحانية مما سينعكس إيجابا على أداء الطلاب لأن هذه الطريقة تتناسب مع منظومة سلاسل العلوم والرياضيات، كما تمكنا من التطبيق العملي لإعداد الورقة الامتحانية وفق الأطر والاشتراطات التي تتماشى مع المنظومة.

وقالت المعلمة نوزت صقر إبراهيم من مدرسة الآفاق الخاصة: هذه الورشة التدريبية كنا بأمنس الحاجة لها وخاصة بعد إسناد مهمة إعداد الاختبارات للمعلمين في المدارس واحتوت على جلسات تعرفنا فيها على أهداف التقويم ومستويات الصعوبة للمفردات وتم مناقشتها بإسهام ونموذج إعداد الإجابة وترقية المفردات وتدريب المعلمين المشاركين على هذه الأهداف وكيفية إعداد شبكة الاختبار وتطبيقها على مفردات الاختبار.

العبري: البرنامج ذو أهمية تكونه تناول أهم أركان العملية التعليمية وهو التقويم كذلك مناقشة الأخطاء الوارد وقوعها أثناء إعداد الورقة الامتحانية والتطرق إلى أهم مستجدات وثيقة التقويم؛ فيما قالت مزنة بنت عبدالله النعيمي من مدرسة عائشة بنت طلحة: البرنامج كان جيدا تعرفنا فيه على طريقة كتابة وإعداد الورقة الامتحانية والاختلاف في الصياغة بالمقارنة مع الصفوف السابقة، كما كان فرصة للتعرف على إعداد الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة قصيرة والأسئلة التي تحتاج إلى إجابات طويلة ومقارنتها بالامتحانات القديمة؛ بينما قال بدر بن سيف الخاطري معلم رياضيات بمدرسة الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري: البرنامج كان فرياً بكل المقاييس تعرفنا على الطرق المتبعة والنموذجية لإعداد

وكيفية إعداد نموذج الإجابة وترقية المفردات، وإعداد شبكة الاختبار وتطبيقها على مفردات اختبار قصير للصفين التاسع والعاشر، كما أن مثل هذه البرامج تتيح للمعلمين فرصة للتدريب على إعداد الورقة الامتحانية وخاصة مع الأوضاع الحالية في التعليم الدمج أو المباشر الذي حتم على أن يكون إعداد الامتحانات النهائية في المدارس وفقا لأسس وروابط مناهج كامبريدج التطبيقية حاليا في مادة الرياضيات؛ وأضافت لقد لاحظنا خلال التدريب تطور مستوى المعلمات المتدربات في مهارات إعداد الورقة الامتحانية وفق الضوابط والأسس التي وضعت لذلك، ومع كل هذه الإيجابيات التي حققها البرنامج تأمل في نقل أثر التدريب لزملائهم بالمدراس.

وقال خيس بن سعيد الناعبي معلم فيزياء بمدرسة الشيخ ماجد بن خميس

نزوى - أحمد الكندي؛

خضع مجموعة من معلمي ومعلمات مواد العلوم، فيزياء وكيمياء وأحياء، والرياضيات للصفين التاسع والعاشر بمدارس تعليمية الداخلية لبرنامج تدريبي نظمته دائرة الإشراف التربوي بالمديرية للتدريب على إعداد المفردات الامتحانية لسلاسل العلوم والرياضيات وفق منظومة السلاسل حيث تم رفد المشاركين بمواصفات مفردات الاختيار من متعدد والإجابات القصيرة وتطبيقات على مفردات الاختيار من متعدد والإجابات القصير بالإضافة إلى مواصفات كتابة الإجابات الطويلة وتنفيذ تطبيقات عليها ومواصفات نماذج التصحيح ومواصفات مهارات العلمي وتطبيقات على أسئلة الاستقصاء.

وجاء تنفيذ المشروع دعماً لمشروع تطوير مناهج العلوم التطويرية والذي يتطلب تدريب جميع الكوادر البشرية المعنية على المستجدات التطويرية في هذا المجال ضمن خطة الوزارة للتدريب على سلاسل العلوم والرياضيات من قبل فريق جامعة كامبريدج.

وحول البرنامج قالت الدكتورة سامية بنت مطر القمشوعية أخصائية أولى تقويم مادة الرياضيات بدائرة القياس والتقويم التربوي: إن المديرية اهتمت بتطوير مهارات الكادر التدريسي لمادة الرياضيات من خلال تنظيم هذا البرنامج حيث تم توزيع البرنامج على عدة جلسات توزعت بين الجانب النظري والجانب التطبيقي واشتملت هذه الجلسات على أهداف التقويم ومستويات الصعوبة للمفردات،

ونشر المعلومات حول مواضيع

الاستشعار عن بُعد للعمليات الأرضية والسطحية، والاستشعار عن بُعد للغلاف الجوي والمحيطات، والاستشعار عن بُعد للأرض الصلبة والعمليات الجيوديناميكية، والاستشعار عن بُعد والتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى تقنيات معالجة بيانات الاستشعار عن بعد الكهرومغناطيسية والنقل الإشعاعي وأجهزة الاستشعار ومختصاتها.

يذكر أن الدكتور ياسين الملا هو مؤسس ورئيس الفرع العماني للجمعية الدولية لعلوم الأرض والاستشعار عن بُعد أكبر جمعية أكاديمية ومهنية في العالم تضم حوالي ٤٣٠٠٠٠ عضو من ١٦٠ دولة. وتكمن مجالات اهتمام الجمعية في العلوم والهندسة، شاملة نظريات ومفاهيم وتقنيات الاستشعار عن بعد للأرض والمحيطات والغلاف الجوي والفضاء، ومعالجة وتفسير



د. ياسين بن أحمد الملا

وتعد الجمعية الدولية لعلوم الأرض والاستشعار عن بُعد أكبر جمعية أكاديمية ومهنية في العالم تضم حوالي ٤٣٠٠٠٠ عضو من ١٦٠ دولة. وتكمن مجالات اهتمام الجمعية في العلوم والهندسة، شاملة نظريات ومفاهيم وتقنيات الاستشعار عن بعد للأرض والمحيطات والغلاف الجوي والفضاء، ومعالجة وتفسير

العمانية : فاز الدكتور ياسين بن أحمد الملا أستاذ مشارك في هندسة النظم الحيوية، ومدير مركز أبحاث الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية بجامعة السلطان قابوس في الحصول على مشروع تطوير كوكبة من الأقمار الصناعية النانوية الذي نظمته الجمعية الدولية لعلوم الأرض والاستشعار عن بُعد التابعة للمعهد الدولي لمهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE).

وحول المشروع قال الدكتور ياسين الملا: «ينقسم المشروع إلى قسمين يبدأ الأول ببناء نموذج القمر الصناعي النانوي بحمولات مختلفة ومع نظام اتصالات راديوية مدعمة بمعدات أرضية. وستكون المرحلة الثانية من المشروع مرحلة إطلاق القمر الصناعي».

وأضاف الملا: إن هذا المشروع يعد فرصة كبيرة في بناء القدرات الوطنية في مجال الفضاء والأقمار الصناعية.

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعمارات
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعى/ البنك الوطني العماني ش.م.ع. أقام الدعوى التجارية رقم: ٢٠٢٠/١٣٠١٧٠٧/١٠٧٠٧ ضد/ ١- منى بنت حارب بن احمد الحبيشة ٢- علي بن ابراهيم بن علي البلوشي للمطالبة بالآتي:

اولا: إلزام المدعى عليهم الاول والثاني والثالثة بالتضامن أو الانفرد بأن يسدّدوا للبنك المدعي الرصيد المدينين به عن القرض الاول الشخصي مبلغا قدره (٥٣١, ٣٧٨, ٢٢٠ر.ع) اثنان وستون ألفا وثلاثمائة وثمانية وسبعون ريالاً وخمسمائة واحد وثلثون بيسة مع الفائدة بواقع ١٠٪ سنويا اعتبارا من ٢٠٢٠/٣/١٩ حتى السداد الكامل والنهائي. ثانيا: إلزام المدعى عليهم الاول والثاني والثالثة بالتضامن أو الانفرد بأن يسدّدوا للبنك المدعي الرصيد المدينين به عن الاعتماد البنكي مبلغا قدره (١, ٠٧٦٥, ٠ر.ع) الف وسبعمائة وخمسة وستون ريالاً مع الفائدة بواقع ٥, ٠٪ سنويا اعتبارا من ٢٠٢٠/٣/١٩ حتى السداد الكامل والنهائي. ثالثا: إلزام المدعى عليهم الاول والثاني والثالثة بالتضامن أو الانفرد بأن يسدّدوا للبنك المدعي الرصيد المدينين به عن السحب على المكشوف مبلغا قدره (٩٠٠٢, ٠ر.ع) تسعة وثلاثون ألف ريالاً وبيستان مع الفائدة بواقع ١٠٪ سنويا اعتبارا من ٢٠٢٠/٣/١٩ حتى تمام السداد الكامل والنهائي. رابعا: التصريح للبنك المدعي ببيع قطعة الارض الصناعية رقم ٨٢٦ بالمربع الرسيل/ص الكاتنة في مخطط الرسيل الصناعية بولاية السيب البالغ مساحتها ١٠٠٠ متر مربع المملوكة للمدعى عليه الرابع ويشمل الرهن أي مبان أو منشآت قائمة عليها وما سيقام عليها في المستقبل، وقطعة الارض التجارية رقم ٢٥٢ بالمربع مرتفعات إزكي الكاتنة في ولاية إزكي البالغ مساحتها ٣٠٠ متر مربع المملوكة للمدعى عليه الثاني ويشمل الرهن أي مبان أو منشآت قائمة عليها وما سيقام عليها في المستقبل. خامسا: إلزام المدعى عليهم الاول والثاني والثالثة بالرسوم والمصاريف ومقابل اتباب المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠ر.ع) الف ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا لهم بموعده نظر الدعوى في يوم الاثنين ٢٠٢٢/٣/٧ الساعة التاسعة بمقر المحكمة -بالمعمرات- مدينة النهضة - بجانب جامع الوهاب) عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ بنك مسقط ش م ع ع تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم: (٥٩٨٠/٩١٠٢/٢٠٢١) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١١/١٣٦٢ لالزام المئفذ ضد/جاسم بن محمد بن خلفان البلوشي بأن يؤدي للبنك المدعي مبلغ ٦٧٩, ١٤, ٠ر.ع أربعة عشر ألفا وستمائة وتسعة وسبعين ريالا ومبلغ ٥٠٠, ٥٠٠ر.ع والفوائد بواقع ٨٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى الحاصل في ٢٠١١/١٢/٥ حتى كامل السداد والزامه بمصروفات الدعوى ومبلغ مائتي ريال وأتعاب المحاماة .

وحيث تعذر اعلان المئفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بالمادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة عن بيع قضائي – بالمزاد التلي للقر الذي تم حجزه لدى دائرة الاسكان والتخطيط العمراني وسوف يكون المزاد بمقر المحكمة الكائن بولاية الخابورة (السرحات) ابتداء من الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠م.

تفاصيل العقار كآلاتي:

رقم	نوع	الموقع	الرسم المساحي	المساحة	سعر بداية المزاد
١	سكني	مرتفعات الخابورة	٨٠٢	١٠٩١/٠١/٠٥٥/١٧/٢	٢م١٠٥٤

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة الخابورة لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فورا وإلا أعيدت كليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاده خلال سبعة محضر البيع سندا تنفيذيا بفارق الثمن بالنسبة إليه عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم: (٢٩/٢٠٠٢م) بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف/ شركة تاجر العرب للتجارة ش.م.م قد أقامت أمامها دعوى الاستئناف رقم: ٢٠٢٢/٧١٠٢/١٠٥٥م الدائرة التجارية ضد/ شركة جيكا المحدودة ش.م.م. طلت في ختامها: ١- قبول الاستئناف شكلا لتقديمه خلال الالام القانوني ٢- وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا بقبول الدعوى وإعادة الدعوى مرة أخرى لمحكمة أول درجة لتتصل من جديد في موضوع الدعوى واحتياطيا إلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا ١- بإلزام المستأنف ضدها بأن تؤدي للمستأنفة مبلغ ١٩٩, ٠٠, ٥٢٢.د: خمسمائة واثنين وعشرين ألفا ومائة وتسعة وتسعين درهما إماراتيا أو ما يعادلها بالريال العماني مبلغ ٨٥٠, ٨٠٤, ٥٤ر.ع أربعة وخمسين ألفا وثلاثمائة وأربعة وثلاثون ريالاً عمانيه وثمانمائة وخمسون بيسة ٢- إلزام المستأنف ضدها بإعلان المستأنف ضدها بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر اعلانا لها وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٨ من الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار- بمجمع المحاكم بموقع موعدا لسماعها- عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني (٢٩/٢٠٠٢م) بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضدها الحضور شخصيا أو بواسطة وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والكان المحددين أعلاه استنادا بنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٣٣ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بآزكي
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفحتها	موطنها
شركة عمان للاستشارات والتطوير	مدعية	مسقط - مسقط الحي التجاري جنوب

الاسم	صفته	موطنه
تفجير احمد سليمان (باكستاني الجنسية)	مدعى عليه	إزكي - إزكي المنزلية

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بأزكي أن المدعية اقامت الدعوى رقم ١٣٠٩/١٣٠٩/٤ (٢٠٢٢) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي :

١- إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة قدره (٨٢٥, ٢٤٧, ٢ر.ع) مائتان وسبعة وأربعون ريالا وثمانمائة وخمس وعشرون بيسة .

٢- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

ونظر لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلان له بموعده نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/١٥م الساعة (٩:٠٠ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بأزكي الكاتنة ب (مغيوث) عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناءً على

الحكم رقم	الدائرة	ملف تنفيذ
(٢٠٢٠/٥١٠٠/١٦٠٤)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٣٥)

الحق المطالب به (الإزام بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني حمد بن طالب بن حمد الحسني اجمالي مبلغ قدره ٧٥٠ر.ع (سبعمائة وخمسون ريالاً عمانياً) وإلزامه بالمصروفات).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
حمد طالب حمد الحسني	طالب التنفيذ	٢٠١٧٥٥٣١
حشيم سعيد خميس الرواحي	مئفذ ضده	١٤٣٣٠٢٩٦

ونظرا لتعذر إعلان المئفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاده خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناءً على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢١/٢٠٨/٧١٣)	(تنفيذ مدني)	(٥٧٣٨/٩١٠٢/٢٠٢١)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ لثمانمائة وستة وأربعين ريالا عمانياً (٨٦٦ر.ع) والمصاريف)

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
معتصم بن علي رضا بن عبد الخالق	طالب التنفيذ	١٩٩٩٦٣٩٨
عاطف كمال فاروق	مئفذ ضده	٦٦٩٥١٩٢

ونظرا لتعذر إعلان المئفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي ١-رفني كوروت كوتشورامان قد أقام امامها الدعوى التجارية الفردية رقم ٢٠٢١/١٣١٠/١٢١٠م ضد المدعى عليهم/ ١-را جيش يوناراميل طار مايلاب ٢-سانهان يونتوبوراكال راجافان ٣-سو كوماران فائليل فيتل ٤-سوراج كولارا راماكر يشنان ٥-وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بطلب فيها :

١- اخراج المدعى عليهم الأول والثاني والثالث والرابع من السجل التجاري بالرقم ١١٤٣٣٨٧ تحت اسم شركة زهور المعبيلة للاستثمار ش م م .

٢- إلزام المدعى عليها الخامسة بتقديم كافة المستندات المطلوبة في الدعوى بتنفيذ الحكم بأخراج الشركاء وإعادة توزيع حصصهم ونقلها لصالح المدعي .

٣- إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف واتباب المحاماة ٥٠٠ ر.ع .

وقد تعذر اعلان المدعى عليهم من الاول الى الرابع بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر اعلانا لهم بالصحيحة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٢/٢/١٣م بولاية الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار - بمجمع المحاكم بـ مستشفى صحار المرجعي موعدا لسماعها عملا بنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني (٢٩/٢٠٠٢م) وعلى (المدعى عليهم) الحضور شخصيا أو وكيلهم المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علما أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناءً على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٨/٥١٠٠/٢٩٧٨)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢٠/٩١٠٢/٢١٩٠)

الحق المطالب به (سداد مبلغ -/ ٢٣٠.٠٠ر.ع (ثلاثة وعشرين ألفا وخمسين ريالاً عمانياً والمصاريف).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	
عماد بن راشد بن صالح القرني	مئفذ ضده	

ونظرا لتعذر إعلان المئفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاده خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ الشركة المتعددة لتمويل أقامت الاستئناف التجاري رقم (٢٠٢١/٧١٠٢/٦٠٦) ضد/ أمجد بن رمضان بن سالمين الهادي وآخرين للمطالبة بالآتي: ١- تعديل الحكم المستأنف جزئيا في الفقرة الحكيمة الاولى والقضاء مجددا بالزام المستأنف ضدها الاولى بالتضامن والانفراد مع المستأنف ضدها مبلغ المديونية عن اتفاقية القرض المؤرخين في ٢٠١٧/٦/٧ و ٢٠١٧/١٠/١ البالغ قدره ١٩٤٣١٣,٦٤ر.ع (مائة وأربعة وتسعين ألف ريال وثلاثمائة وثلاثة عشر ريال وأربع وستون بيسة) ٢- تعديل الحكم المستأنف جزئيا في الفقرة الحكيمة الثانية والقضاء مجددا بالزام المستأنف ضدها الاولى بالتضامن والانفراد مع المستأنف ضده الثاني والثالث بسداد مبلغ المديونية عن اتفاقية القرض المؤرخة في ٢٠١٧/١٠/٨ البالغ قدره مبلغ ١٠٧٢٢٥٨٣٨ر.ع (مائة وسبعة آلاف ومائتين وخمسة وعشرين ريالا وثمانمائة وثمان وثلاثين بيسة) ٣- تعديل الحكم المستأنف جزئيا فيما قضى به في الفقرات الحكيمة الاولى والثانية من فائدة مقداره ١٠٪ سنويا والقضاء مجددا بفائدة مقداره ١٢٪ سنويا من تاريخ ٢٠٢١/٤/٢٧ حتى تمام السداد ٤- تأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك، ٥- إلزام المستأنف ضدهم جميعا بعموم المصاريف والرسوم واتباب المحاماة ١٥٠٠ ريال عماني.

ونظر لتعذر إعلان المستأنف ضده الرابع/ أمجد بن رمضان بن سالمين الهادي بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا له بموعده نظر الاستئناف يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالسبب - جنب محلة نفط عمان- الخوض) عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة



أمة اقرأ.. اقرأ

إذن «أمة اقرأ تقرأ» والعُمانيون بقرأوا جيداً، ويؤكد الناشرون في كل عام أن العُمانيين هم سبب إنجاح أكثر من معرض في منطقة الخليج بسبب إقبالهم الكبير على شراء الكتب.

ويمكن أن يكون للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات مشروع يدرس فيه إقبال العمانيين على القراءة ومعدلاتها وتوجهاتها سواء بين طلاب المدارس أو طلاب الجامعات وبين جميع فئات المجتمع.

وهذا الاستطلاع لو نفذ على نطاق واسع فمن شأنه أن يكشف عن حقائق مختلفة عن تلك الحقائق النمطية التي تسود في العالم العربي دون أدلة علمية.

من التجني على "أمة اقرأ"، بهدف تكريس فكرة عدم القراءة، زيارة واحدة تعرض الكتاب في الفترة الصباحية حيث يخصص المعرض لطلاب المدارس تكشف خلافاً للمقولة السابقة، أما في الفترات المفتوحة فإن كمية المبيعات الفردية الضئيلة تكشف عن مجتمع قارئ، ولم يعد الكتاب الذي يشد القارئ العماني هو الكتاب الديني أو الأدبي واللغوي فقط بل إن الكتاب الحديث تحول ليكون أكثر الكتب مبيعاً ويدخل ضمن الكتاب الحديث الكتاب العلمي، والكتاب السياسي، والكتاب الفلسفي، والكتاب الأدبي وبشكل خاص الروايات التي تلقى رواجاً كبيراً جداً بين جميع الفئات العمرية الزائرة للمعرض.

التي يقرأها العربي سنوياً تصل إلى ١٦ كتاباً، لكن هذه الأرقام تحتاج إلى تأكيدات أكثر حول الدراسة ومجتمع الدراسة لأن معارض الكتب في العالم العربي تعطي انطباعاً مختلفاً لهذه الأرقام.

لنأخذ على سبيل المثال معرض مسقط الدولي للكتاب الذي يشهد كل عام كمية مبيعات فردية عالية جدا ومن بين أكبر مبيعات الشارع الفردي في معارض الكتب في العالم العربي واقتناء الكتب يقابله بكل تأكيد قراءة يمكن رصد الكثير من تفاصيلها في التحديات الثقافية التي تنطهجها المؤسسات الثقافية وفيما يكتب في وسائل التواصل الاجتماعي واصف ما يبدل ان منقولة "أمة اقرأ لا تقرأ، مقبولة لا تخلو

تتردد في العالم العربي عبارة تقول: «أمة أقرأ لا تقرأ» إلا أن هذه العبارة المحبطة لا تستند إلى أكثر من انطباعات شخصية في ظل غياب الدراسات الحقيقية التي تقيس معدلات القراءة في العالم العربي وتوجهاتها.

ويردد كثيرون أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز ٦ دقائق فقط! لكن هذا الرقم أيضا لا ينطلق من أي دراسة إلا تلك المقولات الانطباعية التي أشرنا إليها سابقا. وفي عام ٢٠١٦ أجري استطلاع رأي في أوساط بعض

الجامعات العربية لمعرفة مؤشرات القراءة في الوطن العربي حيث خلص الاستطلاع إلى أن متوسط القراءة السنوي في الوطن العربي يصل إلى ٣٥ ساعة سنوياً وأن معدل الكتب

بين الحرب والسلام..

مصطلحات ومصالح



حصة البادية

يتابع العالم أجمع -شاء أم أبى- تطورات الوضع بين أوكرانيا وروسيا، ويسلمنا ذلك بالضرورة -شئنا أم أبينا- إلى التسليم بأننا نعيش في قرية صغيرة، يحرك أحداثها قلة من الساسة في هذا العالم، ولا يملك سكان القرية أيما كانوا ومهما اختلفت أفكارهم وامتلاءاتهم إلا التسليم بالخصوع لهذه القوى السياسية، التي تتقاسم المصالح وتحدد المصائر وتراجع الملهذات السياسية.

تتابع مع غيرنا من سكان القرية العالمية يوميات الوضع، تارة بترقب قلق، وأخرى بهشمة مستهفمة، ونجد أنه لا أحد يتردد في أن يدلو بدلوه في تحليل الوضع سياسيا واقتصاديا، كأن السياسة في مثل هذه التوترات أصبحت وليمة الجميع التي لا تحتاج دعوة ولا اختصاص تمثلًا لبث طرفة بال العبد:

نحن في المشارة ندعو الجليلي... لا ترى الأدب فينا ينقصر
ومن العام للخاص يضيي الإعلام باتجاهيه التقليدي والجديد
لخوض معركة الألقاب وعصر الحلفاء، خفية أو علانية، ضمن هذا
الدور الإعلامي الفاعل معلل أو مضلل تأتي مشتركات لا يمكن إلا
أن تصل... من ضمنها إعلان روسيا إيقاف اللغة الإعلامية إلا
الساعات الماضية من أجل منع أي تغيير لا يخدم مبرراته، حيث وجهت
الهيئة المنظمة للاتصالات في روسيا وسائل الإعلام المحلية بحذف أي
إشارة إلى منطحات الغزو، أو "الهجوم"، وإعلان الحرب، من ضمن
ما تنشره، أو مما قد يصدر عن الشخصيات السياسية وعائلاتهم.

ولا نستغرب ذلك ونحن نعيش هذا العالم المفتوح على تناقضات، والمشرع على تقلبات لا يمكن معها إلا الإقرار بأثر الإعلام بكل تجلياته في تشكيلها إرهاباً أولاً، وصياغة تجلياتها وتداعياتها آخرًا.

فأي أثر للكلمة الإعلامية التي يمكن أن تذكي نار الحرب؟ وأي
صدى للصوت حتى يتم ترويضه وتسكينه لضمان ثبات الأنفس وهدوء
الموقف رغم احتدام النزاع إلى آخره ليصل لعمليات عسكرية وسجلات
إعلامية لا تهدأ؟

ويمكن حتى للقارئ البسيط تشكيل صورة عامة عن طاولة مصالـح القوى، وعنايتها بالآتي من توجيه صولجان النفوذ الاقتصادي السياسي العسكري، يمكن للجميع تلمس استغلال عاطفة العالم لتأييد قوة هنا أو لتبسيط قوة هناك، حسب ميزان القوى والتحالفات.

يمكن استعراء ذلك حينما نتابع قلق أمريكا -مثلا- لا على سلامة الإنسان في أوكرانيا أو روسيا، بل على النظام الاقتصادي العالمي وتحوله من أمريكا إلى روسيا والصين. وفي هذا السياق تسترقي كذلك محاولات استنزاف الصوت الرسمي للصين لإثبات هذه الفرضية أو نفيها كخبرة. قيام نظام مالي "غير ليبرالي بالمرء، من تصفه الصحف الأمريكية".

يمكننا استقراء ذلك ونحن نتابع انسحابات أوروبية عن موقعها من نصرّة أوكرانيا، أو من مبادرات لنصرتها من قبل كل من بريطانيا وألمانيا.

وبين منسحب ومؤيد ومراقب يتوزع عالما العربي في هذا المشهد غير منكرين –بالتأكيد- تأثرنا منذ بوادر هذا النزاع الأولى بهذه المناوشات، وإن لم نتحدث عن المعلن منها فحسبنا ما يصل من تأثير سوق النفط والغالب بكل ذلك، فضلا عن القمع الذي لما نتدبر أمره بعد ونحن عصبة عربية.

صرنا نسعى ونرى عن أسلحة جديدة ما كانت حاضرة في حروب سابقة، من بينها الإعلام غير التقليدي، إضافة إلى دعم العمليات الشفيرة، حيث أوضح محللو العملات المشفرة أن ما لا يقل عن ١٣,٧ مليون دولار قد تم التبرع به حتى الآن للجهود الحربية الأوكرانية من خلال تبرعات مجهولة بعملة بيتكوين، وتم تقديم أكثر من ٤,٠٠٠ تبرع حتى الآن في محفظة العملات المشفرة التابعة لمؤسسة كم باك (أيضاً)، حيث قدم متبرع غير معروف عملات بيتكوين بقيمة ٣ ملايين دولار لمنظمة غير حكومية، ومناخ مخاوف من استخدام روسيا ذات السلاح بالعملات الرقمية للرد على هذا الدعم الأوكراني لتصبح هذا هو أول صراع يجرى في عصر التشفير وهو ما يعني أيضاً، لأول مرة على الإطلاق، أنه يوجد أداة يمكنها أداء مليارات الدولارات بسهولة عبر الحدود وهي متاحة لثمة استخدامها من قبل الجانبيين.

وعبيدا عن ذلك قريبا من إنسان هذا الصراع. من أبناء هذا المرحلة تلمس قصصا بطولية من قبيل شجاعة فولوديمير بوليفيتش، الذي قيل إنه فُجر نفسه لمع الديابات الروسية من عبور جسر في مدينة هينيتسك في منطقة خرسون جنوب البلاد.

وهنا تتساقط بمرارة: ترى: هل تصمد البطولات أتم الفقد؟ وهل تُعيد انتصارات الحرب أو مناوشات الساسة غيَاب وقرباين المرحلة؟ لا نملك ونحن سكان القرية العامية إلا التصامع لإنسان سيكتنا وسكتنا، ونخشى عليه أن يكون رمانه المرحلة تصدأ أتم تلون.

■ حصّة البادية كاتبة وشاعرة عمانية



خميس بن راشد العدوي

الإسراء.. من الواقع إلى المتخيل

إن الصراع بين الأمويين ومعارضيهـم حَرَفَ مسار تدوين التاريخ الإسلامي المبكر، وأوجد عنه تاريخاً في كثير منه متخيلاً، لا يتفق مع المعطيات القرآنية

وهناك التقى بالنبين، ورجع في الليلة نفسها، هذا هو الخط العام للروايات، وبهذه تفاصيل كثيرة مما جادل بين المسلمين، بين النصيح وتصحيحه، وفيها إلى حد الظل والعتمة، والتكثير، بل هذا التصور الذي ظهر مقدماته بعد وفاة النبي، به معاونة بن أبي سفيان وعائشة أم المؤمنين بإتباعه عن الواقع، فقلا: بأنه رؤيا منامية. وهذا رأيا لا بأس به في توجيه ما تكلّم به الناس، لو أنه أسس لنقل الإسراء من الواقع إلى الخيال. وأيا كانت الآراء المطروحة فيه فهي لا تعدو كونها روايات كتبتها الظنون. ومن ذلك، أن كثيرا من الرواة المتقدمين يرون بأن النبي قد أسرى عن المسجد الحرام إلى البيت المعمور في السماء، وأن يمر بالمسجد الأقصى، مما زاد الحادثة بعدا عن واقعها ومقصدها. وهذه الأقوال لا تحكي ما حصل للنبي الكريم، بحسب ما يفهم من القرآن ومنطق السيرة المحمّدية.

كان النبي يعرف الشام منذ طفولته، سافر إليها في التجارة، وقد استقرت في نفسه المنزلة الدينية للقدس، ولما بعث بالنبوة تعلق قلبه بالمسجد الأقصى فقلبه تعلقه بالحرم الحرام، وقد أشارت «سورة البقرة» إلى قلب وجهه في السماء ابتغاء قبلة رضاه، ما بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى «قبلة بني إسرائيل، فاختار الله له الجبل» رغم أن كليهما متَّردَّ بنبي إبراهيم، إلا (أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين)، وفيه أيضاً استقلالٌ عن بني إسرائيل. فالتبني محمد البصوت بالتوحيد كان يرنو ببصيرة إيمانه إلى تطهير المسجد الأقصى سعيه لتطهير المسجد الحرام منها، كما فعل قبله إبراهيم.

بعد فتح مكة توجه النبي إلى الشام لتخليص المسجد الأقصى من الروم، وكان بعض بني إسرائيل حينها في القدس، منذ تمكنهم من قتل الفرس بعد تضارعهن على الروم، وقد أشار الله إلى اقترام الروم أمام الفرس، ثم غلبتهم، ثم وعد الله بانتصار المؤمنين بقوله: (غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون، في يضع سنين الله من قبلهم ومن بعد يزيدهم يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون). وكان خروج جيش النبي، لتحقيق هذا الوعد الإلهي، إلى الشام سرا، يسري ليلا، ويمكن تهازأ، لكيلا يكشف أمره للروم، فيصدوا عن المسجد الأقصى بقواتهم الكبيرة، عددا وعدة، أو يبيدوه جميعه.

كان للنبي حملتان إلى القدس، وقد أشارت إليهما «سورة الإسراء»: «وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا، إِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا، ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ

القرآن.. جاء بلسان عربي مبين، وهداية للعالمين
 بما تركه عقولهم، (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
 مبيناً لهم)، واللسان.. ليس كلمات تلقى، وإنما بيان واضح
 للمتلقي، ومنطق يفهمه من أرسل إليهم الرسول. فكان
 جامع منطق الناس في الرسالة الخاتمة هو التفكير والتفصيل
 والتدبر؛ لذلك، منع أهل إرسل الآيات «المعجزات» إلى النبي
 الخاتم كالذي كان يؤيد بها الأنبياء السابقين، فرسلتهم
 خاصة بأقوامهم، ومنطقتهم متناسب مع بيئتهم، في حين
 أنزل القرآن للناس كله، وأسند للعقل التفكير والتدبر
 في الاهتداء به.

علينا أن نفرق بين الآيات التي ذكرها الله في القرآن
والإيمان التي تعاقب للأنبيا، وقد شوكت ذلك في كتاب
«الإيمان بين الغضب والخرافة»، وهنا أؤكد أن للنبي آيات
أعلاها شأنًا القرآن، فهذا الكتاب المبين لا يمكن أن يكون
إلا من روح الله، ومنها: خصاله النفسية التي تصفها والحكمة
والعزم والصبر، فلا تكاد تجد إنسانًا يمثل اتصافه بها. وثله
بالعملية: فلا يعرف بيت فتح له في نشر دعوتيه منه
فقد قضى ثلاث عشرة سنة بمكة، لاقى فيها وصحبه الغنم
والتكذيب، لكن عشر سنوات بالمدينة حقق فيها من نشر
الدين ومواجهة المعاندین والنصر عليهم ما شمل الجزيرة
العربية، وهذا لا يتأتى إلا بتأييد الهي.

لقد ذهب الناس في «حادثة الإسراء» طرافتي شرس، فنهض من أنكرها، وبعضهم عدّها أسطورة، وعظمهم اعتبرها معجزة، خارقة لسنن الله العبادات، تؤخذ تسليماً دون إدراكها بالعقل. وهناك من أول «العبد» في قول السجدة (أُسرَ يعقوب) الذي نهض موسى. وآخرون اعتبروا الموجد الأقصى في أبحار. وهكذا، كثرت الأولويات تراوحت بين الميمين وذوات الشمال عن تدبر القرآن. وتأتي هذه المحاولة استبياناً للأمر من القرآن نفسه، فإن أصبّت فذلك منبغاتي، وإن أخطأت فلست أنا بشر.

يقول الله في سورة الأعراف: (وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون)، وكيف يقرر الله امتناع إرسال الآيات، إلا أن كذب بها الأولون؟

ما يحمله المؤولون عليه؟ ويقول الله: (سبحان الذي أشرى عبده بثلاثة من المسجد الحرام) أي المسجد الأقصى الذي بركنا ثوباً من ثمره في آياتنا. وإفساراً... وأقع بالأسنى التي يدركها الناس، ليس رؤيا منا، ولا خروجا من السنن المعقولة. والآيات التي رآها النبي هي تمكين الله له بتطهير المسجد الأقصى من شوائب الوثنية وهيمته الروم وإفساد بني إسرائيل.

لا أسرد حادثة الإسراء كما ترد في الأدبيات الكلاسيكية، فهي معروفة، وملخصها أن النبي أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم عرج به منه إلى السموات،

الأمس واليوم هما سياقان زمنيان يخضعان الأحداث وفق ترتبتيتهما الزمنية. واستحقاقاتها من الأحداث والتفاعلات، وخاصة تلك التي من صنع البشر؛ لأن البشر هم أكثر الكائنات معنية بالأزمة، وارهاساتها، وتفاعلاتها

■ أحمد بن سالم الفلاحى كاتب وصحفي عماني



العلاقات العمانية الإيرانية .. ماذا بعد «ولكن»؟



زاهر بن حارث المحرقوي

عمان عندما زار إيران شهر نوفمبر من العام الماضي «هناك علاقات قوية ومتجذرة بين السلطنة وإيران. وتطوير هذه العلاقات يتطلب اتخاذ إجراءات جادة، ومثل هذه الإجراءات بالتأكيد ليست في يد المواطنين. في لقاء معالي السيد بدر بن حمد مع الرئيس الإيراني أعرب عن ثقته بأن زيارة الرئيس الإيراني إلى عمان، ستكون زيارة تاريخية وستحقق أهداف الشعيين. ونحن بدورنا – كمتابعين – نرجو فعلا أن تفتح الزيارة مجالات للتعاون الاقتصادي والعلمي والطبي والتكنولوجي، وأن تستفيد عُمان من هذه العلاقة وتستفيد إيران منها أيضا؛ فحجم التبادل التجاري بين البلدين يعد صغيرا، إذ بلغ نحو مليار ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، مع نهاية عام ٢٠١٨، بمعنى أنه يجب أن نعمل على إلغاء كلمة «ولكن» من قاموسنا حتى تتحرك الأمور.

■ **زاهر المحرقوي** كاتب عماني مهمته بالشان العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

أيضاً، وإذا كانت الدول الشقيقة تتعامل مع المصالح بواقعية، بعيداً عما يشبه «الحب العذري، الذي تسير عليه عُمان، فيحق لنا أن نتساءل: أين ذهبت فكرة إنشاء جسر يربط بين محافظة مسندم وإيران؟ ولو كان هذا الجسر قد رأى النور هل ستحتاج إيران أو قطر إلى نفق بحري من الصعوبة تنفيذة؟ عندما تكون هناك إرادة، فإن ذلك يلغي شيئاً اسمه مستحيل. فالسافة التي تفصل بين البر العماني والإيراني أقل من ١٦ كيلومترا. وبناء ذلك الجسر أسهل بكثير من بناء نفق في البحر لمسافة طويلة. أقصد علل البعض بأن هناك فاصلا بين مسندم وبقيّة الأراضي العمانية، فلا داعي لهذا الجسر، لكن ذلك ليس حجة؛ فالإرادة التي تبني ذلك الجسر، بإمكانها أن تبني جسراً آخر يربط شناص بمسندم عبر المياه الدولية. وهذا ليس صعباً أو مستحيلا؛ فقد رأينا كيف بنت الصين شارعا بلغ طوله ٨٦٠ كيلو متراً بينها وباكستان، عبر تضاريس صعبة، حيث مرّ الشارع بجبال ووديان، وبلغ ارتفاع الجسر في بعض الأماكن أكثر من ثلاثة كيلومترات عن سطح البحر. وفي كل الأحوال، فإن جسراً مثل ذلك كان سيخدم منطقة شرق آسيا والشرق الأوسط بأكمله، وسيعود بالنفع على العمانيين حالياً ومستقبلا، وهو مشروع وطني بجدارة.

ما نتحاجة هو أن نفكر خارج الصندوق، ونخرج من القوقعة التي أزمنا أنفسنا بها، وندع التقني بالماضي؛ فنحن أحوج من جيراننا الآن إلى تقوية الاقتصاد العماني، وإلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين العمانيين؛ فحركة التاريخ لا تنتظر أحداً من المترددين، ولا بد أن يكون لكل مشكلة حل.. أما إذا كان كل مسؤول «يتمنى ويرجو، فقط، كما يتمنى ويرجو المواطن العادي، الذي ليس بيده القرار، فالأمور ستبقى «محلك سر». ومحلك سر في وقت يتطور فيه الآخرون هو تراجع للخلف؛ ومن هنا أذكر ما قاله رضا بن جمعة آل صالح، رئيس غرفة تجارة وصناعة

نحتاج التفكير خارج الصندوق، ونخرج من القوقعة التي أزمنا أنفسنا بها، ندع التقني بالماضي؛ فنحن أحوج ما نكون إلى تقوية الاقتصاد العماني؛ فحركة التاريخ لا تنتظر أحداً من المترددين، ولا بد أن يكون لكل مشكلة حل

وهل من المنطق ألا نستفيد من إيران إلا من بعض المستثمرين الصغار الذين انتشروا في عُمان لإصلاح إطارات السيارات فقط؟ أو من مطعم هنا وهناك تم إقفال بعضها بسبب أزمة كورونا؟ هذا ليس استثماراً، ويجب أصلاً أن نؤمن هذه الأعمال ليقوم بها الشباب العماني.

وأنا أتابع زيارة الرئيس الإيراني للدوحة، التي اختتمها قبل يوم واحد من زيارة وزير الخارجية العماني لطهران، أعجبت جداً بالخطوات الجريئة التي اتخذتها الحكومة القطرية، ومنها توقيع اتفاقيات بمجالات مختلفة، أحدها وأهمها يرتبط بإنشاء نفق بحري بين قطر وإيران، وهو مشروع فريد من نوعه وسيكون من ميناء دير بوشهر إلى قطر؛ ومن شأن هذا النفق – حسب تصريحات علي أكبر صفائي مساعد وزير الطرق الإيراني – أن يربط جميع دول الشمال وأوروبا وبحر قزوين والشرق والغرب بطرق برية وسكك حديد. كذلك فإن أبوظبي قامت أيضاً بخطوة جريئة هي الأخرى، بتوقيع مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التعاون في مجالات النقل البري والبحري، يشمل تفعيل خط نقل بري بين البلدين عبر الأراضي الإيرانية، من شأنه أن يقلص مدة الشحن بين تركيا والإمارات إلى سبعة أيام فقط، وهي ثلث المدة الحالية عبر البحر. والاتفاقية هي تكملة لاتفاقية أخرى وقعتها تركيا مع باكستان للنقل البري عبر إيران

فكرت كثيراً في هذه «ولكن»، التي تقودنا إلى العديد من الأسئلة، منها مثلاً: ماذا استفادت عُمان من كل مواقفها السياسية المستقلة طوال نصف قرن؟ لست في معرض التذكير بأن السياسة هي مصالح؛ فهذه من الأبجديات التي يعرفها الصغير قبل الكبير، ولكن ماذا لو استفدنا من الدول التي وقفنا معها، ومنها إيران التي لديها الكثير لتقدمه لعُمان اقتصادياً وعلمياً وطيباً وتكنولوجياً وغير ذلك. فخلال المواقف السياسية هناك جوار جغرافي كان يمكن أن نستفيد منه، ويستفيد منه الإيرانيون أيضاً. وما يؤسف له أن نرى أن هناك ثقافة متجذرة، سادت السياسة العمانية طوال العقود الماضية، هي الخوف والريبة من كل علاقة خارجية؛ فكانت النتيجة أن خسرن الكثير من الاستثمارات، وبدأننا نفقد المزيد من رصيدنا السياسي والدبلوماسي، ونفقد أدوارنا التي ورثها الآخرون عنا بجدارة، وهم الذين كانوا مترددين، بل كانوا يتجهمون في كل محفل على السياسات العمانية، فإذا هم بين ليلة وضحاها من يطبقونها على أرض الواقع.

كان الرئيس الإيراني صادقاً واضحاً عندما قال «إن هناك مزيداً من الطاقات والفرص التي ينبغي توظيفها لتطوير التعاون الثنائي تجارياً واقتصادياً»، والمعنى أن الكرة في ملعبنا الآن فقط، بل منذ زمن طويل، ولكن يبدو أن كل تسديداتنا كانت خارج الرمي؛ فكم من مشروع إيراني أعلن عنه فلم ير النور؟

مستقبل روسيا المسلوب

الواقع أن قيام ديمقراطية ليبرالية ناجحة على النمط الأوروبي في أوكرانيا كان ليهدد حكم بوتين. وكان الشعب الروسي ليسأل نفسه وقادته «لماذا ليس نحن؟»



يوشكا فيشر

كان صعود روسيا إلى مكانة القوة العالمية في القرنين التاسع عشر والعشرين سببا في إحداث العديد من المآسي ليس فقط للجيران الذين أخضعتهم وامتصتهم تدريجيا، بل وأيضا لشعبيها. يتعين على قادة الصين الحاليين، على وجه الخصوص، أن يعضوا هذا التاريخ في حساباتهم، وأن ينتبهوا إلى حقيقة مفادها أن روسيا الإمبراطورية استولت على مساحات من الأراضي من الصين أكبر من تلك التي استولت عليها أي دولة استعمارية أخرى.

ما لا يدركه بوتين، على ما يبدو، هو أن السياسة التي تنتهجها روسيا منذ أمد بعيد لفرض هيمنتها على الشعوب الأجنبية في مجال نفوذها تجعل الدول الأخرى تركز على كيفية الهروب من سجن الكرملين الجيوسياسي في أول فرصة، من خلال تأمين الحماية من جانب الناتو. ويشهد توسع الحلف شرقا بعد عام ١٩٨٩ على هذه الديناميكية. وتريد أوكرانيا الانضمام إلى الناتو ليس لأن الناتو يعتزم مهاجمة روسيا، بل لأن روسيا أظهرت على نحو متزايد عزمها على مهاجمة أوكرانيا. والآن فعلت. ينبغي لنا أن نتذكر أن الدعاية الروسية اتهمت الغرب في التسعينيات بتدبير كل أشكال المخططات الشريرة. لم تتحقق أي من هذه المؤامرات في ذلك الوقت، عندما سقطت روسيا، لأن تلك المخططات الغربية لم يكن لها وجود على الإطلاق. كانت الاتهامات محض افتراء لثب الخوف. اتسم المشروع الإمبريالي الروسي دوما بمزيج من الفقر المحلي، والقمع الوحشي، وجنون العظمة، وتطلعات القوة العالمية. مع ذلك، أثبتت روسيا أنها شديدة المقاومة للتحديث. ليس فقط في زمن القيصرية، ثم في عهد لينين وستالين، بل وأيضا في عهد بوتين. ما علينا إلا أن نقارن الاقتصاد الروسي بالاقتصاد الصيني. كل من القوتين تتبنى نظاما سلطويا، غير أن نصيب الفرد في الدخل في الصين سجل نموا قويا في حين كانت مستويات المعيشة في روسيا في انحدار. تاريخيا، يدفع بوتين روسيا دفعا نحو القرن التاسع عشر، بحثا عن عظمة الماضي، في حين تشق الصين طريقها لتصبح القوة العظمى التي ترسم هيئة القرن الحادي والعشرين. وبينما حققت الصين تحدينا اقتصاديا وتكنولوجيا غير مسبوق في سرعتة، كان بوتين يضع عائدات تصدير الطاقة الروسية إلى المؤسسة العسكرية، ليسلب الشعب روسي مستقبله مرة أخرى. حاولت أوكرانيا الإفلات من هذه الحلقة التي لا تنتهي من الفقر والقمع والطموح الإمبريالي بتوجهها الواضح على نحو متزايد نحو أوروبا. الواقع أن قيام ديمقراطية ليبرالية ناجحة على النمط الأوروبي في أوكرانيا كان ليهدد حكم بوتين، وكان الشعب الروسي ليلبس نفسه وقادته «لماذا ليس نحن؟» ما كان بوتين ليجد إجابة شافية يقدمها لهم، وهو يعلم ذلك. وهذا هو السبب وراء وجود روسيا في أوكرانيا اليوم.

■ **يوشكا فيشر** وزير خارجية ألمانيا ونائب المستشار من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٥، كان زعيما لحزب الخضر الألماني لما يقرب من ٢٠ عاماً.

اتخذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القرار. لقد جلب الحرب إلى أوكرانيا، وهذه لحظة فارقة من منظور أوروبا. فأول مرة منذ حروب البلقان في تسعينيات القرن العشرين، التي اقتصرت على منطقة يوغوسلافيا المتفككة، تعانين القارة مرة أخرى قصف المدن وفرق الدبابات المتهادية. ولكن هذه المرة، تبدأ القتال قوة نووية عظمى.

بإصدار الأمر بالغزو، يظهر بوتين تجاهلا للمعاهدات الدولية وقانون الأمم. لم تشهد أوروبا حدثا مماثلا في أوروبا منذ عهد هتلر. وفقا لتصريحات بوتين الأخيرة، فإن أوكرانيا ليس لها الحق في الوجود كدولة ذات سيادة – حتى برغم عضويتها في الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا؛ وحتى برغم أن روسيا ذاتها (في عهد بوريس يلتسين) اعترفت باستقلالها. الآن، يدعي بوتين أن أوكرانيا جزء لا يتجزأ من روسيا. وهو لا يبايي برأي غالبية الأوكرانيين في هذا الأمر. أيا كان: فلا شيء يمثل أي أهمية غير عظمة روسيا ومكانتها الدولية. لكن من الأهمية بمكان أن نذكر أن بوتين يريد أكثر من أوكرانيا. الواقع أن بوتين يخوض هذه الحرب ضد النظام الأوروبي بأكمله، الذي يستند في المقام الأول على خُربة الحدود. في سعيه إلى إعادة رسم الخريطة بالقوة، يأمل بوتين في عكس اتجاه المشروع الأوروبي وإعادة تأسيس روسيا كقوة بارزة، على الأقل في أوروبا الشرقية. لذا، يجب محو إهانات التسعينيات، مع عودة روسيا لتصبح مرة أخرى قوة عالمية، على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والصين. وفقا لبوتين، لا تعرف أوكرانيا تقليد الدولة، وقد أصبحت مجرد أداة لتوسع أمريكا وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وهو ما يشكل تهديدا لأمن روسيا. في خطاب غريب قبل يوم من اقتحام قواته للحدود، ذهب بوتين إلى حد الادعاء بأن أوكرانيا تحاول الحصول على أسلحة نووية. في حقيقة الأمر، عندما انهار الاتحاد السوفييتي في أوائل تسعينيات القرن العشرين. سلمت أوكرانيا. صاحبة ثالث أكبر ترسانة نووية في العالم في ذلك الحين. أسلحتها النووية إلى روسيا بدعم دبلوماسي نشط من الولايات المتحدة «الشريرة». لم يفعل أوكرانيا ذلك إلا لأنها تلقت «ضمانات» سلاماً مراضيتها، كما ورد في مذكرة بودابست بشأن الضمانات الأمنية بتاريخ الخامس من ديسمبر ١٩٩٤. وقعت على هذه الوثيقة القوى الضامنة: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وروسيا، إلى جانب أوكرانيا، وبيلاروسيا، وكازاخستان (تخلت الأخيرتان عن ترسانتهما النوويتين الأصغر حجما الموروثتين عن الاتحاد السوفييتي). الواقع أن تصريحات بوتين، التي تتعارض مع الحقائق التاريخية، محض هراء. من الواضح أن هدفه الأساسي يتمثل في إعطاء شعبه المبرر لغزو أوكرانيا. ذلك أن بوتين يعلم أن الروسي العادي، إذا منح حق الاختيار بين حرب للهيمنة على أوروبا الشرقية وحياة أفضل وأكثر ازدهارا في الديار، فسوف يفضل الأخيرة. كما هي الحال في التاريخ الروسي عادة، يسلب حكام البلاد الآن الشعب الروسي مستقبله.

تحدي الأزمات المتتالية



محمد حميد زمان

على العلاج أمراً متعذراً. كما أنه يسمم البيئة ويسمح للسلالات الجديدة من البكتيريا بالتكاثر. كما تواجه المجتمعات في مناطق النزاع خطر الإصابة بالعدوى وتراجع احتمال تلقي المضادات الحيوية المناسبة. تُعد الكائنات الحية الدقيقة مثل بكتيريا العرق أو «الراكدة البومانية»، التي ظهرت بعد حرب الخليج الثانية، بمثابة تذكير بأن الصراع لا يزال مُحركاً قويا وغير مُقدر للعدوى المقاومة للأدوية المتعددة. ومرة أخرى، فإن أكثر من يشعر بأثاره هم الأشخاص الضعفاء وغير مرتبطان، فمن الأمن افتراض أن المجتمعات المتضررة من هذه الأزمات ستتأثر أيضا بعبء غير متناسب ناتج عن مقاومة مضادات الميكروبات. وكما هو الحال مع تغير المناخ والصراع، نادراً ما يُشكل الأشخاص الأكثر عرضة لخطر مقاومة المضادات الحيوية جزءاً من المناقشة المتعلقة بكيفية مواجهتها. إن خطط العمل التي تمت صياغتها في العواصم العالمية منفصلة تماماً عن الحقائق الواقعية.

على سبيل المثال، يُدرك صغار المزارعين في باكستان أن معظم المضادات الحيوية المتوفرة لم تعد فعالة لعلاج ماشيتهم أو دواجنهم، لكنهم لا يعرفون ماذا يفعلون حيال ذلك. ولا تبذل السلطات أي جهد لإشراكهم في وضع حل لذلك. ومع توفر خيارات ضئيلة، يواصل هؤلاء المزارعون زيادة الجرعات التي يقدمونها أو إعداد الوصفات الطبية الخاصة بهم باستخدام الأدوية المتاحة. إن بذل جهود عالمية حقيقية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، بتمويل ودعم كاملين من قبل صُناع السياسات على جميع المستويات، خطوة طال انتظارها. توفر الدراسات التي أجريت مؤخراً البيانات اللازمة لوضع القضية في صدارة المناقشات الدولية. ولكن بعد مرور أكثر من عامين على انتشار جائحة فيروس كوفيد ١٩، يبدو أن الاهتمام بمواجهة أزمة صحية عالمية أخرى ضئيل للغاية. ولعل إحدى الطرق لكسب الزخم في الحركة ضد مقاومة مضادات الميكروبات ليس التحدث عن مسببات الأمراض وحدها، بل رفع مستوى الوعي بالآثار المشتركة لتغير المناخ والصراع ومقاومة مضادات الميكروبات على البشر والكوكب. يُشكل التقارب بين هذه الأزمات تهديدا كبيرا لصحة كليهما.

■ **محمد حميد** زمان أستاذ الهندسة الطبية الحيوية والصحة الدولية بجامعة بوسطن، ومؤلف كتاب سيرة المقاومة: الحركة للمحمية بين الناس ومسببات الأمراض.

جيش الاحتلال يصيب ٤ فلسطينيين ويقتل ٥ آخرين في الضفة الغربية

الأوقاف الإسلامية في القدس: عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى



«أ.ف.ب.»

متظاهرون يطالبون بالعدالة في حق إياد حلاق الذي قُتل برصاص الشرطة الإسرائيلية أمام المحكمة المركزية في القدس أمس.

بإصابات طفيفة والعشرات بالاختناق جراء قمع السلطات الإسرائيلية وقفة احتجاجية ضد انتهاكات المستوطنين وإعاقة وصول الطلبة إلى مدارسهم على مدخل بلدة اللين الشرقية جنوب نابلس بالضفة الغربية. وفي السياق ذاته، اعتقلت السلطات الإسرائيلية أمس خمسة فلسطينيين في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية والقدس المحتلة. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين من محافظة بيت لحم، وفلسطينيا من بلدة ترقوميا غرب الخليل، وفلسطينيا آخر من قرية صور باهر جنوب شرق القدس.

لا نقص في إمدادات الوقود أكدت الهيئة العامة للبترول في وزارة المالية الفلسطينية أمس عدم وجود أي نقص في إمدادات الوقود في الضفة الغربية. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أمس عن رئيس الهيئة مجدي حسن قوله: «ما حدث أن هناك إقبالا مبالغ فيه من المواطنين، خصوصا في محافظة نابلس، تحسبا لارتفاع

القدس رام الله «د.ب.أ.»، أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس باقتحام عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية. وقالت دائرة الأوقاف، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، إن «المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته؛ خاصة في المنطقة الشرقية منه؛ برفقة حاخامات قدموا شروحات عن «الهيكل، المزعوم». ووفقت مؤسسات مقدسية اقتحام نحو ٩٠٠ مستوطن للمسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي.

ووفق الوكالة، يتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات مكثفة على مدار الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، وتبدأ الاقتحامات من «باب المغاربة، وحتى «باب السلسلة»؛ في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

إصابة ٤ واعتقال ٥ بالضفة أصيب أربعة فلسطينيين أمس

عبر اتصال هاتفي:

العاقل الأردني والرئيس المصري يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية

تطور مستمر، وتنسيق حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية، مشدداً على أهمية استمرار جهود توسيع نطاق مجالات التعاون الثنائي المختلفة وتعميقها، بما يعظم المصالح المشتركة للبلدين، مشيراً إلى النتائج الإيجابية التي أسفرت عن اجتماعات اللجنة العليا بين الجانبين.

التنسيق الدائم بين البلدين، مؤكداً تطلعه للدفع قدماً بأطر التعاون الثنائي على شتى الأصعدة، ومشيداً بانعقاد اللجنة العليا المشتركة المصرية الأردنية مؤخراً بالقاهرة برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وأضاف المتحدث أن الرئيس المصري عبر عن الإشادة بما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من

الاتصال تطرق إلى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثنائي في مختلف القطاعات، فضلاً عن تبادل وجهات النظر والرؤى تجاه تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأعرب الملك عبد الله عن اعتزازه بالعلاقات الثنائية بين مصر والأردن وتميزها في ظل

البلدين، وسبل توسيع التعاون بينهما، والتأكيد على إدامة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم مصالحهما، والقضايا العربية.

بدوره، صرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي عبر صفحته بموقع فيسبوك أن

القاهرة «د.ب.أ.»، أجرى العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس اتصالاً هاتفياً، مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بحثاً فيه المستجدات الإقليمية والدولية.

ووفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس، تناول الاتصال العلاقات الثينة التي تربط



الملك عبد الله الثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي

وسط إجراءات أمنية مشددة

الملايين يحيون ذكرى وفاة الكاظم في بغداد



جمع غفير من العراقيين حول ضريح موسى الكاظم، في حي الكاظمية شمال العاصمة بغداد لإحياء ذكرى وفاته أمس.

بغداد، أ.ف.ب.: شارك ملايين الزوار الشيعة أغلبهم من العراقيين في إحياء ذكرى وفاة الكاظم التي اختتمت أمس في بغداد حيث فرضت إجراءات أمنية مشددة لحماية الوافدين. وتدفق الزوار من محافظات في جنوب البلاد سيرا على الأقدام عبر طرق رئيسية في جاني الرصافة والكرخ شرق وغرب بغداد، متوجهين إلى مرقد الكاظم في الكاظمية في شمال العاصمة.

وذكر بيان للعتبة الكاظمية نقلته وكالة الأنباء العراقية أن «عدد زائري الإمام الكاظم تجاوز العشرة ملايين». وارتدى أغلب الزوار وبينهم

نساء وأطفال ملايين سوداء، وحمل البعض منهم رايات إسلامية، فيما انتشرت على امتداد الطرق خيم أعدت للاستراحة وتقديم الطعام والشراب للزوار. وغصت الشوارع خصوصا المحيطة بمرقد موسى الكاظم بالوافدين، وارتفعت أناشيد دينية عبر مكبرات الصوت تستذكر قصة الكاظم.

وفرضت القوات الأمنية إجراءات مشددة لحماية الزوار وأعلنت السلطات عطلة رسمية ليوم أمس لتسهيل تنقل الزوار. وبدأت مراسم الذكرى هادئة تماما مقارنة بحوادث مؤلمة وقعت في السنوات الماضية،

السجن.



صور أرشيفية من تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر. «وكالات»

نفسها، خلال تصوير جميع من أدلوا بشهادات في المسلسل، من خلال اعتماد قواعد تصوير متطابقة، سواء أكانوا «في باريس أو الجزائر العاصمة أو في أعماق الجزائر». وحفل هذا العمل الضخم الذي عقدته قیود السفر المرتبطة بالجائحة بمشاعر التأثر لدى كثر ممن أدلوا بشهاداتهم، وبينهم عدد كبير من كبار السن. وقالت برانش «ربما كان في إمكان بعض الشهود أن يتحدثوا من قبل، والبعض الآخر لم يكن ليستطيع، أما البعض الآخر فتحدث لأنها ربما الفرصة الأخيرة التي قد تتاح له لذلك، مما زاد درجة القوة العاطفية لبعض الشهادات».

وعلى النحو نفسه، تبرز داخل العسكريين الرئيسيين المتعارضين فروق دقيقة في الالتزام، سواء بين الجندين الشباب الذين جاؤوا للدفاع عن فرنسا في الجزائر وأنصار منظمة الجيش السري المستعدين لارتكاب اعتداء أو الشقاق بين الوطنيين الجزائريين حول رؤيتهم للجزائر المستقلة. وقال المخرج رافاييل ليفاندوفسكي لوكالة فرانس برس إن «المارقة في نهاية المطاف في نزاع بهذه الدرجة من العنف من أجل الأرض نفسها». وأضاف «هذا أكثر ما فاجأني مقارنة بالنزاعات الأخرى التي عملت عليها».

وأكد المخرج أنه حرص على توفير «البيئة نظرا عدة لإظهار التعدد في تجارب، عيشها. ولاحظت أن «الحرب لم تبدأ بالضبط عام ١٩٥٤ في نظر الناس في ذلك الوقت. فالبعض بدأت الحرب بالنسبة إليهم مع وصول الفرنسيين إلى الجزائر، وبالنسبة الآخرين بدأت عام ١٩٦٠». وأضافت أن «الأشخاص الذين عايشوا هذه الحقبة يجدون أحيانا صعوبة في فهم بعضهم بعضاً لأن تصوراتهم تختلف باختلاف ما إذا كانوا في وهران أو أوزيس أو ستراسبورغ.. من هنا اختير عنوان المسلسل بصيغة الجمع، تعبيراً عن هذا التعدد، ولإظهار اختلاف «الدوافع» التي يراها الناس للصراع، والمفاهيم المختلفة، للجزائر، على قول المؤرخة.

باريس «أ.ف.ب.»، يقوم العمل الوثائقي «حروب للجزائر» الذي يتناول الصراع الاستعماري بين فرنسا والجزائر ويعرض مطلع مارس المقبل، على بحث غير مسبوق يتعلق بالذاكرة، إذ يتضمن أكثر من ٦٠ شهادة من جاني البحر الأبيض المتوسط، قديم من العهد الوطني للمرنى والمسموع (INA) في فرنسا، صور المخرج رافاييل ليفاندوفسكي والمؤرخة رافاييل برانش ٦٦ شاهداً من أفاق مختلفة جداً في فرنسا والجزائر، في مقابلات تبلغ مدة كل منها نحو ساعتين.

وبلغت المحصلة بعد ثلاث سنوات من العمل ١٨٠ ساعة من المقابلات تعرض كاملة بحرفيتها عبر الإنترنت اعتباراً الغد على موقع INA، ثم على منصة التعليمية العامة Lumni في ١٠ مارس.

العنصر الرئيسي وتشكل هذه الشهادات العنصر الرئيسي في المسلسل الوثائقي «حروب للجزائر»، الذي أنتج بالاشتراك مع قناة آر تي الفرنسية الأثانية، وتُعرض حلقاته الست التي تبلغ مدتها ٥٢ دقيقة مساءً الأول والثاني من مارس المقبل.

ويضم المسلسل كل وجهات النظر، من المدنيين الجزائريين، أو فرنسيي الجزائر، أو الجندين والعسكريين المحترفين الفرنسيين الذين خدموا فيها. أو النشطاء من أجل الاستقلال في صفوف جبهة التحرير الوطني والحركة الوطنية الجزائرية، أو مقاتلي جيش التحرير الوطني، أو متقنين وطلاب، أو موظفي الإدارة الفرنسية في الجزائر وأعضاء منظمة الجيش السري المعارضة للاستقلال، أو الحركيين (المنضوين كمدينين لسادة الجيش الفرنسي) و«حملة الحقائب» الفرنسيين الداعمين لاستقلال الجزائر...

ويشرح المسلسل الوثائقي آليات الصراع بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢، بواسطة تعليق صوتي للممثلة الجزائرية الفرنسية لينا خضري، يربط بين هذه الشهادات التي ترافقها صور ومشاهد أرشيفية. وقالت رافاييل برانش لوكالة فرانس برس «أردنا أن نروي الحرب من وجهات

إجمالي الإصابات حول العالم يتخطى ٤٣٤ مليوناً واللقاحات ١٠ مليارات

من ١٠ ملايين .. والفلبين تخفف قيود الحركة إلى أدنى مستوى



سعيد خطيب زادة

كبير المفاوضين النوويين يعود إلى فيينا

إيران ترفض أي «مهلة نهائية» من الغرب لإبرام الاتفاق النووي

كفي مجدداً إلى العاصمة المتساوية فيينا لمواصلة المفاوضات. الفلسطينيون قد عاد إلى طهران مؤخراً للتشاور.

وتواترت الكثير من الأنباء خلال الفترة الماضية بشأن فشل التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات الجارية في فيينا لإعادة إحياء الاتفاق النووي وتطلعت إثر انسحاب الولايات المتحدة منه وما أعقب هذا من تقليص إيران من التزاماتها بمبنوده.

وكان محاقيل أوليانوف وزير روسيا الدائم لدى المنظمات الأممية في فيينا أكد أن المفاوضات الجارية بهدف إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني تقترب من نهايتها.

إلا أن كبري المفاوضين الإيرانيين أكد أن الاقتراب من خط النهاية في المفاوضات النووية ليس ضماناً لعبوره، مؤكداً أن التوصل إلى نتيجة من المفاوضات يتطلب اتخاذ الأطراف الغربية لقرارات بعينها.

كوريا الشمالية تطلق صاروخًا بالستيا وتستأنف تجارب الأسلحة الخاطفة

تقريباً، موضحاً أن هناك تفاصيل أخرى خاصة لتحليل دقيق من قبل الاستخبارات الكورية الجنوبية والولايات المتحدة.

وأعربت الرئاسة الكورية الجنوبية عن قلق عميق وأسف كبير، من منتقدة التوقيت الذي اختارته كوريا الشمالية في وقت "يبدل العالم جهوداً لإيجاد حل للحرب في كوريا".

وقال شين بوم-شول الباحث في معهد كوريا للبحوث الاستراتيجية الوطنية، لوكالة فرانس برس إن "بيونغ يانغ تستغل الفرصة في وقت ينصب الاهتمام الأمريكي على الأزمة الكورية ويعجز مجلس الأمن الدولي عن التحرك".

وأضاف أن كوريا الشمالية ترى هذا الوقت مثالياً "لإصالة تطویرها لأسلحة أساسية متنازلة وترسانتها النووية، بهدف الاعتراف بها كقوة نووية".

ورأى محللون أن كوريا الشمالية أوقفت الاختبارات مؤقتاً خلال دورة الألعاب الشتوية في بكين، ربما مراعاة لحليفها الرئيسي الصين.

حسناً تجارب كوريا الشمالية الجديدة في وقت حاسم في المنطقة، إذ تستعد كوريا الجنوبية لانتخاب رئيس لها في التاسع من مارس.

سول (أ.ف.ب): أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باستيماً أمس حسبما أعلنت سول، بعد شهر شهد بعض الهدوء ولم تتخلله أي عمليات إطلاق صاروخية أثناء دورة الألعاب الأولمبية في بكين، في وقت يركز العالم على الأزمة الكورية الروسية.

وأجرت بيونغ يانغ أمس تجارب على أسلحة في يناير، بينها صاروخ لها منذ ٢٠١٧، والتجربة التي أجرتها بيونغ يانغ أمس هي الثامنة لها هذا العام.

ورغم العقوبات الدولية القاسية، ضاعفت بيونغ يانغ جهودها في التطوير العسكري وحذرت الشهر الماضي من أنها قد تتخلّى عن تعليقها الاختياري لتجارب الأسلحة النووية والأسلحة المميتة المدى.

وتوقع محللون أن تستفيد بيونغ يانغ من انشغال الولايات المتحدة بالغزو الروسي لأوكرانيا لإجراء تجارب جديده.

وأعلن جيش كوريا الجنوبية الأحد أنه رصد صاروخاً باستيماً أطلق باتجاه بحر اليابان عند الساعة ١٠:٥٥ (٢٢:٥٥ غ السبت) من بيونغ يانغ.

والموافقة "يبلغ عمق الصاروخ المميت الأخير نحو ٣٠٠ كيلومتر وحلق على ارتفاع ٦٢٠ كيلومتراً



«أ ف ب»

امراة تبيع مجموعات اختبار Covid-19 في أحد شوارع هونج كونج أمس.

کوفید-19

الحصيلة العالمية حتى 27 فبراير، 11:00 ت غ

مجموع الوفيات	من بينها الجديدة	مجموع الإصابات	من بينها الجديدة
5 941 236	6 894	432 571 328	1 371 574

الوفيات والإصابات الجديدة المسجلة في 26 فبراير

البلدان الأكثر تضررا	من بينها الجديدة	الوفيات	الإصابات
الولايات المتحدة	862	948 215	78 931 739
البرازيل	753	648 913	28 744 050
الهند	243	513 724	42 916 117
روسيا	769	350 927	16 291 116
المكسيك	331	318 014	5 502 586
البيرو	178	210 407	3 512 404
بريطانيا	-	161 224	18 804 765
إيطاليا	210	154 416	12 732 680
إندونيسيا	229	148 073	5 539 394
كولومبيا	97	138 598	6 060 793
فرنسا	101	138 059	22 646 732
إيران	241	136 631	7 040 467

أرقام الصادرة عن السلطات الصحية

في مقر إقامتهم حين وصول النتائج. وومن المقرر أن يبدأ البرنامج التدريبي في ١٤ مارس المقبل، ولكن يمكن تقديم موعد العمل به في حال استمرار تحسن إحصاءات الإصابة بفيروس كورونا الأسبوع المقبل، إضافة إلى أن إندونيسيا تقوم تدريجياً وبشكل متزايد بتخفيف القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، حيث تستعد للتعايش مع الفيروس من خلال الحفاظ على زخم التعافي الاقتصادي، حتى في ظل انتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا في أنحاء البلاد.

الفلبين: تخفيف القيود وإلغاء تخفيض القيود المفروضة على الحركة لمكافحة فيروس كورونا وتلقي قيود السعة لمعظم أماكن العمل في منطقة العاصمة مانيلا، مع استمرار انخفاض الإصابات اليومية بفيروس كورونا.

ونقلت وكالة «بلومبرج» عن أمين مجلس الوزراء كارلو نوجاليس، القول في بيان أمس إن منطقة العاصمة مانيلا، التي تمثل ثلث الناتج الاقتصادي، سوف تتحول

«طالبان» تعلن تعليق عمليات إجلاء الأفغان في الخارج

فتح معبر حدودي بين باكستان وأفغانستان بعد مواجهات دامية



«أ.ف.ب»

باكستانيون وأفغان يعبرون ممرا مسيحا بين الحدود الباكستانية - الأفغانية في شامان أمس.

غاضبة من بناء إسلام آباد سيجاج بطول ٢٧ كيلومتر على طول الحدود بين البلدين التي رسمت خلال حقبة الاستعمار والحكومة باسم خد دوراند.

وعادة ما يعبر آلاف الأشخاص يومياً، من بينهم تجار ومواطنون يقصدون باكستان لعلاجات طبية، وآخرون لزيارة أقارب. في سياق متصل أعلنت حركة طالبان أمس أنها لن تسمح بأي عملية إجلاء للأفغان إلى أن يتحسن الوضع في الخارج بالنسبة لذلك البلد غداروا حتى الآن.

وأعاد الناظم باسم الحركة الدينية الله مجاهد الصحفيين، وتتمثل الحكومة مسؤولية حماية الناس ولذا سيستوفى الأمر (الإجلاء) إلى أن تحصل على ضمانات بأن حياتهم لن تكون في خطر.

وأجلى أكثر من ١٢ ألف أفغاني وأشخاص مزوجي الجنسية حتى ٣١ أغسطس عندما انسحب آخر الجنود الذين تقودهم واشتغل، بعد أسبوعين من سيطرة طالبان على كابول.

وسمح للمئات غيرهم بالمغادرة في حالات بعد ذلك، لكن آخر عملية إجلاء رسمية جرت يوم السبت في الأول من ديسمبر. وتمت عمليات إجلاء بين حين وآخر برقرار في باكستان.

وأعاد الدين الله أن طالبان تريد تقيد بأن الأفغان (يعشون في ظروف سيئة للغاية، في فقر وتركيا.

تقطوفا

وفاء السموأل

فإن سلمت إلي الدروع والصلاح التي لامرئ القيس رحلت عنك وسلمت إليك ولدك، وإن امتنعت من ذلك ذبحت ولدك وأنت تنظر، فاختر أيهما شئت. فقال له السموأل: ما كنت لأخسر ذمامي وأبطل وفائي. فاصنع ما شئت، فذبح ولده وهو ينظر، ثم لما عجز عن الحصن رجع خائباً. واحتسب السموأل ذبح ولده وصبر محافظة على وفائه، فلما جاء الموسم وحضر ورثه امرئ القيس سلم إليهم الدروع والصلاح. ورأى حفظ ذمامه ورعاية وفائه أحب إليه من حياة ولده ويقائه، فسارت الأمثال في الوفاء تضرب بالسموأل، وإذا مدحوا أهل الوفاء في الأنام ذكروا السموأل في الأول، وكم أعلى الوفاء رتبة من اعتقله بديده وأغلى قيمة من جعله نصب عينيه، واستنطق الأفواه لفاعله بالثناء عليه، واستنطق الأيدي المقبوضة عنه بالإحسان إليه.

جاء في كتاب المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي، أن امرأ القيس الكندي لما أراد المضي إلى قيصر ملك الروم أودع عند السموأل بن عاديا دروعاً وسلاحاً وأمتعة تساوي من المال جملة كثيرة، فلما مات امرؤ القيس أرسل ملك كندة يطلب الدروع والأسلحة المودعة عند السموأل، فقال السموأل: لا أدفعها إلا لمستحقها وأبى أن يدفع إليه منها شيئاً. فعاوده، فأبى وقال: لا أغدر بدمتي ولا أخون أمانتي ولا أترك الوفاء والمواجب علي. فقصده ذلك الملك من كندة بعسكره، فدخل السموأل في حصنه وامتنع به، فحاصره ذلك الملك. وكان ولد السموأل خارج الحصن، فظفر به ذلك الملك، فأخذته أسيراً ثم طاف حول الحصن وصاح بالسموأل، فأشرف عليه من أعلى الحصن، فلما رآه قال له: إن ولدك قد أسرته، وما هو معي،

وإن عفوت لم نجد مثلك

مما ذكره القاضي التنوخي في كتابه «الفرج بعد الشدة» أن إبراهيم بن المهدي لما طال استتاره عن المأمون ضاق صدره فخرج ليلة من موضع كان مستخفياً فيه يريد موضعاً آخر في زي امرأة، وكان عطراً فعرض له حارس فلما شم رائحة الطيب ارتأب به فكلمه، فلما علم أنه رجل ضبطه فقال خذ خاتمي فتمننه ثلاثون ألف دينار وخلصني فأبى وتعلق به فجمله إلى صاحب الشرطة فأتى به المأمون فلما دخل عليه بالحالة التي هو عليها جلس المأمون مجلساً عاماً، وقام خطيب بحضرته يخطب بفضله وما رزقه الله جلت عظمته من الظفر بإبراهيم، ولما دخل إبراهيم بين يديه سلم عليه بالخلافة فرد عليه السلام.

فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين، إن ولي الشأر محكمٌ في القصاص، والعفو أقرب للتقوى، ومن تناولته يد الأقدار بما مد له من أسباب الرءاء ما يأمن معه عادية الدهر وقد جعل الله عفوك فوق كل ذي عفو كما جعل كل ذي ذنب دوني، فإن تؤاخذ فيحكك وإن تعفُ فيفضلك ثم قال: ذنبي إليك عظيم × وأنت أعظم منه فخذ بحقك أو لا × فاصصح بحملك عنه

إن لم أكن في فعالي × من الكرام فكنته وقال: أتيت ذنباً عظيماً × وأنت للعفو أهل فإن عفوت فمن × وإن جزيت فعدل فرق له المأمون وأقبل على أخيه أبي إسحاق وابنه العباس والقواعد وقال ما ترون في أمره؟ فقال بعضهم يضرب عنقه. وبعضهم قال: يقصص لحمه إلى أن يتلف. وبعضهم قال تقطع أطرافه ويترك إلى أن يموت. فكل أشار بقتله وإنما اختلفوا في الصفة فقال المأمون لأحمد بن أبي خالد ما تقول أنت يا أحمد؟ فقال يا أمير المؤمنين: إن قتلته وجدنا مثلك قد قتل مثله كثيراً، وإن عفوت لم نجد مثلك عفى عن مثله فأيهما أحب إليك أن تفعل فعلا تجد لك فيه شريك أو تنفرد بالفضل؟! فأطرق المأمون ملياً ثم رفع رأسه. فقال: أعد ما قلت يا أحمد؟ فأعاد فقال بل منفرد بالفضل ولا رأي لنا في الشراكة، فكشف إبراهيم المقنعة عن رأسه وكبر تكبيرة عالية وقال قد عفى والله أمير المؤمنين بصوت كاد الإيوان أن يتزعزع، وكان إبراهيم طويلاً آدم جعد الشعر جهير الصوت فقال له المأمون: لا بأس عليك يا عم وأمر بحبسه في دار أحمد بن أبي خالد فلما كان بعد شهر أحضره المأمون فقال اعتذر من ذنبك.

فقال يا أمير المؤمنين ذنبي أجل من أن أتقوه فيه بعدن، وعفو أمير المؤمنين أعظم من أن أنطق بشكر ولكني أقول: تنديق نفسي أن تضيق بصلاحي × والعفو منك بفضل خلق واسع

إن الذي خلق المحارم حازها × في صلب آدم للإمام السابع

ملئت قلوب الناس منك مهابة × وتظلل تكلؤهم بقلب خاشع فعضوت عمن لم يكن عن مثله × عفو ولم أشفع إليك بشافع ورحمت أطفالا كأفراح القطا × وحنين والدة بقلب جازع فقال المأمون: لا تثريب عليك يا عماء قد عفوت عنك فاستأنف الطاعة ورد ماله وضايعه فقال إبراهيم يشكره:

رددت مالي ولم تبخل عليّ به × وقيل ردك مالي قد حققت دمي أمنت منك وقد خولتني نعماً × نعم الحياتان من موت ومن عدم

فلو بذلت دمي أبغى رضاك به × والمال حتى أسل النعل عن قدمي ما كان ذاك سوى عارية رجعت × إليك لو لم تعرها كنت

لم تلم وقام علمك بي فاتحت عندك لي × مقام شاهد عدل غير منهم فقال المأمون: إن من الكلام كلاماً كالدرد وهذا منه. وأمر له بخلع ومال قيل إنه ألف ألف درهم.

أعطاني بكل درهم عشرة

قال أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم في كتابه «غرر الخصائص الواضحة وعرر النقاصن الفاضحة»:، أصاب الناس قحط في خلافة أبي بكر. فلما اشتد بهم الأمر جاءوا إلى أبي بكر وقالوا: يا خليفة رسول الله، إن السماء لم تمطر، والأرض لم تنبت، وقد توقع الناس الهلاك، فما نصنع؟ فقال لهم: انصرفوا واصبروا، فإنني أرجو الله ألا تمسوا حتى يفرج الله عنكم، فلما كان آخر النهار ورد خبر بأن عبدا لعثمان بن عفان جاءت من الشام، فلما جاءت خرج الناس يتلقونها، فإذا هي ألف بعير موسقة براً وزيتاً وزبيباً، فأناخت بباب عثمان، فلما جعلها في داره، جاء التجار فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: إنك لتعلم ما نريد! بعنا من هذا الذي وصلك، فإنك تعلم ضرورة الناس إليه، قال: حبياً وكرامة. كم تربحونني على شرائي؟ قالوا: الدرهم درهمين، قال: أعطيت زيادة على هذا! قالوا: أربعة، قال: أعطيت زيادة على هذا! قالوا: خمسة، قال: أعطيت أكثر من هذا! قالوا: يا أبا عمرو، ما بقي في المدينة تجار غيرنا وما سيقنا إليك أحد، فمن ذا الذي أعطاك؟ قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، أعندكم زيادة؟ قالوا: لا، قال: فأني أشهد الله أنني جعلت ما حملت هذه البعير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين.

النجاة في الحيلة

ورد في كتاب الأدكباء لأبي الفرج الجوزي: وحكي عن كسرى بن هرمز أنه كان بعث الأصحد إلى الروم في جيش عظيم فأعطى من الظفر ما لم يعطه أحد قبله وأخذ الأصحد خزائن الروم ووجهها على هيئتها إلى كسرى ففطن كسرى أن مال الأصحد من الظفر وأن هذا يعيره عليه ويوجب له كبرا فبعث إليه رجلاً ليقتله وكان البُيعوت عاقلاً فلما رأى الأصحد وتدبيره وعقله قال ما يصلح قتل هذا بغير جرم ثم أخبره بالذي جاء له فأرسل الأصحد إلى قيصر

أنني أريد أن أُنْصاك قال إذ شئت فتلقتي فقال لهم: إن هذا الخبيث قد هم بقتلي ووجه إلي رجلاً بذلك وإني أريد هلاكه كأنذي أراد مني والبادي أظلم؛ فأجل لي من نفسك ما أطمئن إليه وأعطيك من بيوت أمواله مثل الذي أصبت منك ومثل الذي أنت متفقه في مسيرك هذا، فأعطاه من الموائيق ما أطمأن إليه وسار قيصر في أربعين ألفاً، فنزل بكسرى فعلم كسرى كيف جرى الأمر، فاحتال لفض جنود قيصر فدعا قسا متنصراً في دينه فقال: إنني كاتب معك كتاباً لطيفاً في حرية لتبلغه الأصحد فلا تطلعن على ذلك

أحداً وأعطاه ألف دينار وقد علم كسرى أن القس يوصل كتابه إلى قيصر لأنه تحته هلاك الروم وكان في الكتاب إلى الأصحد أنني كتبت إليك وقد دنا مني قيصر فقد أحسن الله إلينا وأمكن منهم

تدبيرك لا دعت صواب الرأي وقد فرقت عليهم وأنا مهمله حتى يهرب من المدائن ثم أغافله في يوم كنا ففره علي من قتلك إياي فأبني أستأصلهم فخرج القس بالكتاب فأوصله إلى قيصر فقال قيصر هذا الحق وما أراد إلا هلاكنا فتولّى منصراً وأتبعه كسرى

السجسج

سعيد بن خلفان الخليلي

نسيم نوالكم السجسج ونور وصالكم الأيلج وحسن جمالكم مشرق ويذر كمالكم مسرح وعظم جلالكم باهر به كل قلب له مزعج وطيب ثناكم وذكراكم فأذني تطرب في سمعه إذا ما لساني به يلهج وقلبي يصبو إلى حكيم وعيني إلى حكيم تخلج أميل إليكم بكليتي ولا إليكم فلا أدرج وقرباني النفس قربيتها شرا النفس إذ صونها بهرج بدالي جمالهم فاغندي به شفقى وبه ألهج فكبرت من ولىي هائما به وبه السكر لا يخرج أفاضت على الكون من حسها محاسن أخبارها تارج فكل الكوائن نالت بها كما لا بها الحسن مستبهج فلا شيء في الكون مستقبح ولا فيه بالأصل مستسجم وما شرفته بتكميلها فذاك هو الأكمل الأبهج فبعض كما لاتها أظهرت جمالا به يوسف يمزج فإن كل عين إليها ردت فيالحق كل لها هملج فلا شيء مستحسن غيرها وكل إلى حسنها مدلج فسري بها في الورى دائع وقلبي على سرها مدمج سقاني بها الخمر صرفا رشا سباني له ناظر أدعج فيالك كل خمرة حللت لي السكر إذ لم تكن تمزج فقلبي من شربها طائش ولكن إلى الشرب مدحرج جلت لي في الكأس شمس الضحى وستر الدجنة مستسجم

حكى الأعلام الشنتمري في كتابه «أشعار الشعراء الستة الجاهليين، أن عبد العزى المحلق الكلابي كان أبوه من أشراف العرب فمات، وقد أتلف ماله وبقي المحلق وثلاث أخوات له لم يترك لهم إلا ناقة واحدة وحلتي برود جيدة فأقبل الأعشى في بعض أسفاره يريد منزله باليمامة، فنزل الماء الذي به المحلق فقراه أهل الماء فأحسنوا قراه فأقبلت عمه المحلق فقالت: يا ابن أخي هذا الأعشى نزل بماننا وقد قراه أهل الماء والعرب تزعم أنه لم يمدح قوماً إلا رفّعهم ولم يهج قوماً إلا وضعهم، فاحتل في رق من عند بعض التجار فأرسل إليه بهذه الناقة والثرق ويردي أبيك، فوالله لئن اعتلج الكبد والسنام في جوفه ونظر إلى عطفيه في البرد ليقولن فيك شعراً يرفعك به. قال: ما أملك غير هذه الناقة وأنا أتوقع رسلها، فأخذت عنته تحضه، ثم دخل عليها وقال قد ارتحل الرجل. قالت: الآن والله أحسن ما كان القرى تتبعه ذلك مع غلام أبيك فحيثما أدركه أخبره عنك أنك كنت غائباً عند نزوله الماء وأنك لما وردت فعلمت أنه كان به كرهت أن يفوتك قراه، فإن هذا أحسن لموقعه عنده. فما زالت به حتى فعل ذلك فخرج مولاه يتبع الأعشى، فكلما مر بماء قيل له: قد ارتحل أمس عنته، حتى صار إلى منزله بمنفوخة، فوجد عنده جماعة من الفتيان قد غداهم بغير لحم وسقاهم، ففزع الباب فقال لهم: انظروا من هذا. فدخلوا عليه وقالوا: رسول المحلق الكلابي أتاك بكيت وكيت، وما زالوا به حتى أذن له، فدخل وأدى الرسالة فقال له: أقرئه السلام وقل: وصلتكم رحم سيأتيك ثناؤهما. وقام الفتيتان فنحروا الجزور وأخذوا يشوون ويأكلون ويشربون، فلما شبع الأعشى قال: أرفت وما هذا السهاد المورق... وما بي من سقم وما بي معشق فسارت القصيدة وشاعت في العرب، فما أتى على المحلق سنة حتى زوج إخته الثلاث كل واحدة على مائة ناقة، فأيسر وشرف.



كلام فنون..

مسلم بن أحمد الكثيري

آلة السنطور الشرقية
في دار الفنون الموسيقية

استمتعت مع الجمهور الذي حضر إلى مسرح دار الفنون الموسيقية في دار الأوبرا السلطانية، بالأمسية الموسيقية العربية اللبنانية الأصلية، التي قدمها الفنان الدكتور هيف ياسين وفرقته، وذلك يوم الاثنين الماضي وكانت بعنوان: «نغم الأمس». سلسلة موسيقى الآلة». لقد كانت جراحة لا تنسى من الفن الجميل، والأصالة العربية، تابعتها جمهور متنوع؛ وعمايون ومن جنسيات عربية وغير عربية، وشرقية وغربية، وبناء عليه يمكننا بكل ثقة أن نقول ليس وحده الفناء الذي يجذب الجمهور في دار الفنون الموسيقية. في الواقع كان الحضور مشجعا من حيث العدد، فلم أكن أتوقع في ظل ظروف الجائحة والاحترازاات المتبعة، هذا الحضور الطيب لأمسية موسيقية عربية من غير غناء تلاتات في سمانها آلة السنطور الشرقية، مع عازفها البارح الفنان هيف ياسين. وبهذه المناسبة أثنى على ما ذكره لي الأستاذ وائل قاقيش رئيس قسم التعليم والتواصل المجتمعي بدار الأوبرا السلطانية بأن «هذه الموسيقى أصبحت نادرة جداً والسمعية لها من النخب الثقافية والفنية»، ويضيف الأستاذ وائل: «إنه مسرور جدا بالجمهور العُماني الذي أثنى على عرض الدكتور هيف ياسين وفرقته المميزة». إن تنظيم هذا النوع من الأمسيات ولهذه الموسيقى تحديداً «موسيقى عصر النهضة العربية، التي يقدمها الدكتور هيف وفرقته، وغيره من الفنانين العرب تراثاً وتجديداً مسألة استراتيجية من وجهة نظري لجهة المحافظة على الهوية الثقافية للموسيقى العربية والعمانية وأصالة أنماطهما وجنورها الموسيقية وتوارثهما واستدامتهما، وهذا ما نشكر عليه دار الفنون الموسيقية، وندعوهم إلى الاستمرار في هذا التوجه وإضافة أنماط موسيقية وغنائية أخرى مثل: الصوت الخليجي، والعوادي الحضرمي، والموشح اليمنى، والمقام العراقي، والآلوف المغربي. فمثل هذه الأمسيات لا تقع أهميتها في المتعة الموسيقية فحسب بل وفي منافعها البيداغوجية كذلك، خاصة عند ما تربط هذه الأمسيات بالمسار التعليمي لطلاب الموسيقى في جميع المستويات الدراسية، مما يؤدي إلى تنمية المدارك الثقافية والموسيقية لجيل الشباب الموسيقي.

وقد علمت أن الدكتور هيف نفذ حلقة عمل لطلاب قسم الموسيقى بجامعة السلطان قابوس وشاهدت عدداً من الطلبة في هذه الأمسية العربية الأصلية للفنان الدكتور هيف ياسين وفرقته الموسيقية والغنائية، ومشاركات كثيرة في لبنان وخارجها، وهو مختص بالموشحات والتأليف للاتات الموسيقى العربية، وله في هذا السياق إنجازات مهمة لا تكمن فقط في انعاش فرقة التخت العربية أو فيما أنجزه من إضافات على آلة السنطور الشرقية وإحيائها صناعة وآداء، فحسب بل وكذلك في إحياء وتجديد تراث موسيقى النهضة العربية (أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين) من خلال إعادة المؤلفات الموسيقية الآلية أو إنجاز مؤلفات جديدة على نفس النهج الأصلي، وكان موشح له بعنوان: «أخشي الهوى» قد فاز في عام ٢٠١٩ بجائزة المسابقة الدولية في التأليف الموسيقي العربي للمجمع العربي للموسيقى بجامعة الدول العربية. ومؤخراً قدم عرضاً مصوراً مهجلاً بعنوان: «قرن من الموسيقى في لبنان»، قدم فيه الدكتور هيف وفرقته عدداً كبيراً من الفناء اللبناني.

وقد كان هذا في اعتقادي إنتاجاً موسيقياً يتم إلى جانب متعته الجمالية والفنية بالجدد التوثيقي في غاية الروعة والإتقان. تضمن برنامج الأمسية أربع وصلات كانت الأولى من مقام البياتي واحتوت على «بشراف أقصاق حسيني من الحان الدكتور هيف ثم تقاسيم لآلة السنطور، وتحميلة العنيطورة مع تقاسيم موقعة دورياً على ضرب العنيطورة، من الحان الدكتور هيف أيضاً. وهكذا لتلتها بقية الوصلات فكانت الثانية من مقام الراس، والثالثة من مقام الصبا، وختم أمسيته «بوصلة رابعة» من مقام الحجاز تضمنت سماعي دارج حجاز (مجهول اللحن من تراث عصر النهضة الموسيقية العربية) ثم تقاسيم مرسلة لآلة السنطور لتلتها وصلة قدوم مع تقاسيم موقعة دورياً على ضرب المقوم من التراث الموسيقي الشعبي الشامي.» واحتل الرجال من خلال فقرات التقاسيم الحرة والموقعة مساحة مهمة في هذا العرض، وكان هذا تأكيد على أصالة هذا النوع من الموسيقى العربية، وإبراز قدرات العازفين وما يتمتعون به من مهارات وتقنيات عزف ومعرفة بالقامات العربية مكنتهم من التأثير على الجمهور والاحتفاظ به طول مدة العرض. وقد استمتعت في هذه الأمسية الفريدة بمهارات عازف العود الأستاذ كريستو المملوي، والأستاذ ستيفن الحكيم عازف الكمان، والأستاذ علي العريضي عازف آلة الرق.

وكان أداء الفنان الدكتور هيف ياسين على آلة السنطور سفر في بحر النغم، وارتجالاته كانت فقرات مميزة وغوص عميق في القامات العربية وأساليب الأداء الفني، قدم لنا فيها نفسه وفرقته مع هذه الآلة في أجمل صورة وأجمل نغم.

■ **مسلم الكثيري** موسيقي وباحث عماني

عبدالله حبيب

رأيته، رأيته. (٣)
الكتابة استحالة، وكفى. (٤)
لكنك، أيضاً، لا تستطيع أن تموت. (٥)
القراءة. يا للكتابة. (٦)
لكن الموت ليس انتصارا. إنه ترَفُع. (٧)
أنت كل شيء، وأنا الشاهد. (٨)

يتساقط المطر خلف زجاج المقهى بينما يتصاعد بخار القهوة الدافئة ودخان التبغ وحنانه بين كاتيا وبينك. ترى حثلك في عينيها السوداوين وترغب في أن تاحورهما بصمت. حينما افترقتما وعدت تسوق سيارتك في الليل المطر تمنيت لو أن الطريق لا يتوقف.

الجمعة، ٢٩ ديسمبر /١٩٨٩، سان ديجو، كاليفورنيا؛ في العام الجديد ينبغي التفكير في الأوجاع القديمة.

السبت، ٣٠ ديسمبر /١٩٨٩، سان ديجو، كاليفورنيا؛

(١)
شاهدت اليوم ثلاثة أفلام:
١. فيلم وثائقي عن لينين، وكنت تتفكر في أن لينين لو كان حياً لقبلت صداقته بلا تردد، ولحدثته عن الأرق الثوري الزمن والبعد الشخصي في العملية الثورية، ولصارحته أنك، وعلى الرغم من الاحترام الكثير الذي الفيلم المشهد الذي يتحدث فيه صانع ثورة تكتئه له، فإنك تختلفت معه في بعض الأشياء. ولكنك بالتأكيد كنت ستفكر ملياً في إيضاحه بأنه لم يكن لديه وقت كاف للالتهام بكل المسائل. لينين هو أحد الثوريين الذين تمنى مصاحبتهم والاستماع إلى موسيقى يتهوون بعميقتهم. قد يكون أهم ما جذبك في الفيلم المشهد الذي يتحدث فيه صانع ثورة أكتوبر ١٩١٧ (أو من الأفضل القول إنه أحد صناعها المعلومين الكبار، فكل ثورة جنودها مجهولون) بينما يداعب بين كفيه قطعة استسلمت لحنانه.

٢. فيلم «حالة حصار، لكوستا جافرس. رغم أهمية جافرس التاريخية في تأسيس خط «سهي» في السينما يتناغم مع المد الثوري في الستينيات والسبعينيات، إلا أنك تمنيت لو كان جافرس ثورياً أكثر في تعامله مع مادته، كما كان لينين ثورياً في تعامله مع الواقع.

٣. فيلم «أيام الغضب، الوثائقي عن الانتفاضة الفلسطينية الذي، لأجل امتصاصه، أبت «الزناه الأمريكية، إلا أن نظره ضمن برنامج آخر وتضاده وجهات نظر أخرى ما دامت مقاربه التوثيقية لعاناة الفلسطينيين أعبرت «بروباجاندا». كم هو عنصري وفاشي الإعلام الأمريكي السائد تحديداً وبالصضبط تحت مظلة «الموضوعية». أما الفلسطينيين فإنهم يحتاجون إلى شخص مثل لينين.

(٢)
الظلمة مظلمة ومضيقية.

(٣)
قاسم حدّاد ثوري.

(٤)
الثوريُّ مأساويٌّ بالضرورة.

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر وسينمائي عماني

أنساغ

الثوري مأساوي بالضرورة

كوستا غافرس

بينه وبينك. الآن أصبحت تعيش الانتحار بوصفه ممارسة حياتية ويومية. أنت في حالة انتحار دائم.

كي تبرر وجودها فإن الكتابة تذهب في نزعتها القتلية إلى الكاتب. أما الكاتب فليس سوى الذهاب إلى الكتابة؛ وبهذا يثبت كونه إلهاً مأساوياً.

(٧)

أنت النقطة فوق «الهاء» خاء الخراب. أنت النقطة تحت «الباء» باء الحراب.

(٩)

على قسوتها، تبقى الكتابة العزلة الأكثر حقيقيّة، والأكثر نصاعة ونضارة، في عريها الجارح.

(١٠)

(١١)

النص: أي إلى استحالة ذلك النص ودمار المبدع. من ضيق الأنواع والأجناس إلى رحابة الانتحار المباشر وغير المباشر. من ضيق النظرية إلى محاولة مواخاة ماركس وفرويد والمسيح: من الدمار الذاتي إلى فضح التماسك الكوني، أو ما يبدو لبعضهم كذلك. من الرأي إلى الرؤيا.

حين أفضى بازوليني في حوار مع أوسوالد ستاك رغبته بأن يكون عمله الأخير فيلماً عن محاكمة سقراط وإعدامه فإن الرأي إنما كان يؤسس لحقته هو نفسه إذ أنه بعد سنوات من إجراء ذلك الحوار، إذا بغوغاء أثينا القديمة ورعاها يرسلون سيارة تنسوي القلق الكبير بالأرض في روما المعاصرة في هذه المرة: سقراط الأقل ولاء واعتباراً للأنظمة والقوانين هذه المرة؛ بازوليني الذي يحفر قبره بسمّ عينيه هذه المرة.

أفكر في ذلك وأنا أ شاهد بازوليني في «ملاحظات نحو أورسنز إفریقیة»، وهو فيلم لم يكتمل. كيف له أن يكتمل؟

(٦)

قبل سنوات من الآن، كان يتأتى لك أن تتكلم عن الانتحار؛ وكنت تذهب إلى حد الشغف بالتفاصيل القتلية: أن تُسدّد حثفك بالشعرية التي تريد. كنت تقف هنا بينما الانتحار يقف على مسافة قريبة. أنت تنظر إليه وهو ينظر إليك، وكل منكما يمتحن نظرات الآخر، ويذهب في التأويل. حين كنت تنظر إليه من تلك المسافة فإنك إنما كنت تفكر فيه، أما هو فقد ضلّك؛ كان أقرب إليك مما اعتقدت، أفكر في الانتحار، كنت تقول: الآن، لم يعد ذلك ممكناً، فقد أغيت تلك المسافة، أو ما كنت تعتقد أنه مسافة، البارحة، في ذروة الرعشة مع كاتيا، رأيت الموت، رأيته،

فوزية بنت علي الفهيدة

أجمل البحر ساكناً، وأشنعه مضطرباً، ليتسارع عمل البحارة عبر تعاون لمحي، «كجهازيات الأشرعة واستبدال بعض الحبال بحبال أخرى، لتكون بعدها كل تلك المحاولات الصغرى برمي ليفق السارد على زاوية التقاط الصورة، ليصور بانوراما المنظر عن بعد، لتتحول بعدها سمحة إلى «ريشة في مهب الريح»، وليس لها سوى الإذعان لشبيّة الأمواج، لتتحول سيرها «بغير هدى تتقاذها الأمواج والأقدار، التمع البرق في لحظة «حوّل الظلمة إلى نهار، ليكون وميضاً إلى الصبر الذي يمليه عليهم القضاء والقدر، وتحكمه قوى الطبيعة القاتلة، ليعرفوا أن «وژن الصارية عبء عندما تميل في اتجاه واحد، لتتق سمحة طريقها نحو ذلك الجبل في مجال تصويري، «تبدى موتاً عملاقاً باسطاً ذراعيه يستعد لأحضانهم»، بينما «الرياح ترقص رقصة الجنون دونما توقف»، إلى أن غصت الحكاية في أفواه الألهامي عبر تصورات تحتمل الغموض وتتعدد فيها التفسيرات، وهم يتسامعون عن لغز اختفاء سمحة وققداتهم لـ١٤ بحارا، ليفك الراوي التخيل الأخير فيقول: «أما أنا فلم أذرف دموعاً واحدة بعد، ترافقتي خيالاتهم في كل حين، وأصواتهم لا تفارق سمعي، وأطيافهم تسكنني، لأن سمحة كل تلك سفينة متحررة».

■ **فوزية الفهيدة** روائية وقاصة عمانية

ضربة الإكليل قراءة ناقدة لرواية سمحة

مجال الفتي
سمحة
رواية قبل بن عبد الملهم

■ غلاف رواية سمحة

ويسرو بها إلى قولبنا قبل عقولنا. في أحداث متفرقة كحادثة عبيد، حيث «الشّر يعالج بالشّر، ومداواة الشيء بمثله، في تماثل بنيوي مع الأحداث، في قراءة ضمنية لما وراء اللغة من فلسفة وحكمة تتعدى دور اللغة، فكما يقول أرسطو: إن الحكاية خمسة أجزاء: التحول، والتعرف، والعقدة، والحل، ووداعية الألم، مشتتة على عناصر الأدب الأربعة: العاطفة، والمعنى، والأسلوب، والخيال، لتبدأ الرحلة وتبتعد عن الساحل، ميممين صوب أحداث النهاية، «كلما زادت المسافات يزيد الشوق ولا ينقص، وفي عرف يقضي، بالأ تودع زوجات النواخذة أزواجهن على ليبدأ الكاتب بعدها رص الأحداث تلو الأخرى، كما يرص النواخذة والعمال البضائع والصناديق على متن السفينة، في بساطة تلخص معاناة البحارة، ليحملها على ظهر الحكاية، ليشحنها

إلا أنها تعرف «أن لكل سفينة مميزاتا، وأن ما يصنع الفارق هم البحارة والنواخذة كما يقولون»، «النقد هو الذوق لذلك الإبداع الأدبي»، حيث إن العلاقة بينهما متكاملة: فإن قرأني لهذه الرواية للكاتب خالد بن علي المخيني ستكون كرحلة بحرية بثيمة البحارة والسفن. نحمل حملتنا داخل السفينة، ونرفع الخطاف والباورة «المرساة»، ونطمئن على الشراع العود والفيتيني «الشراع الصغير»، ونقف الفيط «مقدمة السفينة»، متأملين الناقلة «الخارطة»، والرحمانيات، ملطيعين لأوامر المجدمي «رئيس البحارة»، والنواخذة «قائد السفينة»، متكئين على حرقية (الوستاد مول) «كبير التجارئين»، وكما يقول الكاتب: «متأبطاً دفتري وفتت على شاطئ خور البطح»، الذي عرف فيما بعد «إن الوقوف على أرض صلبة ساكنة أعز الأمانى في ذلك الوقت»، ونحن نحمل معنا «رواية سمحة، في رحلتنا هذه، للكاتب خالد المخيني.

رحلة يتقاذها الشهور الجمعي لاحتين: عبر تداع حر للشاعر، رغم التماسك البنائي والنسق الداخلي للحكاية، تفسير الرواية في اتجاه واقعي متخيل، أو كما يقول الفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو: «هي لا تقول الحقيقة، لكنها لا الصورية، لتسير الحكاية عبر موج متلاطم في أحداث دينامية متغيرة، في رحلة عبر عوالمها السردية.

وكانت سمحة منذ البداية ليست ككل السفن، فهي غنجة تختال بين صوابعها من سفن اليوم والسبوق والبدن، وربما لم تكن الأكبر،



يشهد المعرض إقبالا متزايدا من الزوار لكسب المعرفة واقتناء الكتب



أحمد الفلاحي متمنعا أحد الإصدارات الحديثة بجناح النادي الثقافي

في خامس أيام معرض مسقط الدولي للكتاب

الشباب على موعد مع «الإشراك التنموي» ومسرح الشارع يقدم «الليالي السوداء»

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

المعارض، فيما تقيم وزارة التنمية الاجتماعية محاضرة تربوية بعنوان «الإشباع العاطفي للأسرة والأبناء» تقدمها نقاء بنت جمعة اللواتية، فيما تتوج الجمعية الاقتصادية العمانية الفائزين بجائزة البحوث الاقتصادية، وتقيم اللجنة الثقافية محاضرة بعنوان «قراءة في كتاب المؤتمن في ذكر مناقب نزار واليمن» يقدمها الدكتور محمود بن مبارك السليمي وتديرها الدكتورة خلود الخاطرية، إضافة إلى ذلك يقيم مركز الشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب جلسة نقاشية حول «الإشراك التنموي للشباب»، في حين تقيم وزارة الثقافة والرياضة والشباب جلسة حوارية حول «أنسنة المدن» يشارك فيها علي الرواحي وزينة الحارثية، ويدير الجلسة الدكتور المعتصم العمري. كما تواصل المديرية العامة للفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب حلقة عمل فنية حول تصميم الكتب على برنامج (ادوبي إنديزاين) التي يقدمها أحمد بن خميس العلوي، بينما تقيم جمعية المرأة العمانية محاضرة بعنوان «التربية تبدأ بمن؟» تقدمها عواطف بنت عبدالحسن باقر اللواتية. في حين يقيم جناح محافظة جنوب الشرقية -ضيف شرف المعرض- حلقتي عمل في «التصوير الضوئي» وتصوير حياة الناس في السفر، في قاعة ابن دريد، حيث تنطلق حلقة العمل الأولى التي يقدمها المصور حسين العامري إلى فن توزيع الإضاءة في التصوير الفوتوغرافي وأنواع الإضاءة، وفن توزيعها في تصوير حياة الناس والوجود، ويتخلل حلقة العمل عرض تجربته في تصوير حياة الناس في عمان وخارجها، فيما تنطلق حلقة العمل الثانية التي يقدمها المصور حمد الفنبوسي إلى ما يتطلبه التصوير من مهارات وتخطيط إلى جانب عرض تجاربه.

«المليفي» يحاضر حول «التحول الإلكتروني» و«الحضور العماني في مجلة العربي»



رئيس تحرير مجلة العربي متحدثاً في المحاضرة

انتهى بتقرير عن صحاري في سبتمبر ٢٠٢١م والمسيرة مستمرة. ووضح «المليفي» أن العلاقة الإعلامية تتمثل في جملة من التقارير النوعية ومجلة العربي ٩ أغلفة تمثل عُمان، وتطورت العلاقة في السياق ذاته إلى أن أصبح الكتاب العماني ضمن أولئك الذين يسهمون بأفكارهم وأطروحاتهم الثقافية والفكرية في أبواب المجلة. وقال «المليفي»: أنا سعيد جداً برويتي لجيل الشباب وهو يتواصل مع مجلة العربي وهذا يشكل تواصلاً مباشراً مع الجيل الأول الذي أسس لوجود المجلة في سلطنة عُمان، فهذا الجمهور العريض هو ضمان لجيل قارئ للمجلة في المستقبل ويعكس ثقافة العمانيين وتمكنهم من القراءة والمعرفة. وفي شأن مستقبل النشر الرقمي والتحول الإلكتروني، قال: إن بدايات التحول الرقمي لمجلة العربي ودخولها إلى عوالم الإنترنت، وحيث الوقع الحتمي لاتخاذ القرار الحاسم في هذا الشأن، حيث أدخلت أعداد المجلة إلكترونياً بدءاً من عام ١٩٩١م، وتعمل المجلة على إعداد تطبيق إلكتروني خاص لضمان وصول أعداد المجلة لأكبر شريحة في شتى بقاع العالم. وأشار «المليفي» إلى التراجع الكبير في القراءة في الوطن العربي ويراها أمراً قائماً منذ فترة، موضحاً أن النشر الورقي وقع في اختبار حقيقي أمام الانفتاح الإلكتروني الذي بدا سائداً في العالم في الوقت الراهن.

أقامت اللجنة الثقافية بمعرض مسقط الدولي للكتاب أمس الأول بمسرح المدرج محاضرة حول الحضور العماني في مجلة العربي الكويتية، تحدث فيها الإعلامي الكويتي إبراهيم المليفي رئيس تحرير المجلة. المحاضرة التي أدارتها الدكتورة أحلام الجهوري، تناولت محورين هما: «الحضور العماني في مجلة العربي» و«مستقبل النشر الرقمي والتحول الإلكتروني». إن عُمان وضعاً فني شأن المحور الأول قال المليفي: إن عُمان وضعاً خاصاً فيما يتعلق بأنشطة مجلة العربي في الوطن العربي خصوصاً: فقد ظلت عُمان لسنوات طويلة مقفلة على مجلة العربي وهي الأخرى تحلّق بحضورها في أرجاء الوطن العربي، وبعد بزوغ النهضة المباركة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- كانت مجلة العربي من أوائل الوسائل الإعلامية التي جاءت من أجل التطعية، والسلطان قابوس بن سعيد كان مدركاً تماماً لأهمية الرسالة التي تعمل المجلة على إيصالها لكل بيت عربي، ولذلك خُشد لها كل الإمكانيات لتقوم بتغطية شاملة تتلمس كل مظاهر النهضة المباركة والتحول في ذلك الوقت. وأشار «المليفي» إلى أنه في عام ١٩٧١م نُشر استطلاعان لسلطنة عُمان، واستمرت العلاقة الإعلامية منذ تلك الفترة، وساهمت مجلة العربي في التعريف بمقومات التنمية وكل ما يتعلق بالإنسان والثقافة والحياة الاجتماعية منذ ذلك الوقت حتى هذا الوقت، الذي

بدر العبري يقرأ فكر صادق جواد عبر خمسة محاور



بدر العبري متحدثاً في الجلسة النقاشية

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالمديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية مساء أمس جلسة قرأت في فكر الفكر الراحل صادق جواد قدمها بدر العبري، وأدار الفعالية الباحث خميس العدوي، وتطلّعت إلى خمسة محاور هي «مراحل تكون صادق جواد»، و«البحث بين العلم والدين والفلسفة والدين في نظر جواد»، والفرق بين القيم والمبادئ عند صادق جواد وأثرها في فهم الأخلاق والعادات والتقاليد، وكيف ينظر صادق جواد إلى الأمور الإجرائية في الأديان من خلال المبادئ والظرفية التاريخية، إضافة إلى «فلسفة الأنسنة عند صادق جواد».

وقال «العبري» في الجلسة النقاشية: إن المدار الذي يدور عليه صادق جواد في المعرفة في أربعة اتجاهات وهي أولاً: النظر إلى العالم من الخارج، وأن تنطلق من الماهية فالهوية، وأن تحاول الرقي من البشرية إلى الإنسانية كلاً ما اقتربنا من الماهية، وثانياً: ألا تخاصم الماضي وتراثه، ولا الأديان وطقوسها، ولكن عليك أن تعيش مع الاجتهاد الإنساني في عصره، وأن تسهم في تطويره ورفقه، لا أن تكون نسخة من الماضي، ثالثاً: التعامل مع العالم من خلال المبادئ الأربعة: العدل والكرامة الإنسانية والمساواة والشورى، فهي مرتبطة بالماهية، وليست مضافة من الخارج كالقيم، ولا متعلقة بالوجود كالأخلاق، وهي الأساس لبناء الدول، وتنمية الثقافات، وركي الحضارات، ورابعاً: الاعتناء بثلاثة أمور أساسية قبل الاعتناء بالأمور الكلية والسياسية، ابتداء من أن يصون نفسه أي صحة بدنه، ثم أن يوسع من معرفه، بالاستعانة بأفكار الآخرين وبحوثهم، والثالث الاستقامة.

إلا أن بدايات التساؤل عند صادق جواد كانت مبكرة جداً، وهو في بداية العقد الثاني من عمره، «من البدايات كانت جميع المسائل عندي مفتوحة، فالعلم هو ما يستقر في الذهن ممّا يطابق الواقع في الطبيعة، الذي يستقر في الذهن ولا يطابق ما في الطبيعة فليس علماً، وما يستقر في الذهن ليس نهاية المطاف، بل هو مرحلي، فقد تستصوبه وتبلوره ويتسع عندك، وقد تتجاوزوه».

وعن الأنسنة التي يراها صادق جواد (الأنسنة من حيث المرجعية) يقول «العبري» عن «جواد»: من أوجه الأنسنة وجه يحاول فيه الفلاسفة المسلمون أن يقتربوا من الأنسنة عن طريق التأويل، فبقي النص كما هو، وإنما تتجنّحه لصالح الأنسنة، وهذه في الحقيقة محاولة الاقتراب من الأنسنة، وليست

بعض الأفكار محدّدة المردود إذا تجاوز فيها حدّ أنقلب ضده، وتحت المبادئ تأتي القيم، وهي تضفي شيئاً على الإنسان باكتسابه، كالعلم مثلاً لن يطلبه، والتعاون مع الناس لن يروض نفسه بذلك، والصدق من أعالي القيم، فالقيم تتفاوت بين الناس نسبياً، ولكنها تسمى قيمة لأنها تضفي شيئاً في الإنسان، ثم تأتي الأخلاق، والخلق عنده «حالة داخلية ذاتية» لا علاقة لها بالمعشر الخارجي، فقد تجد إنساناً حاداً لكن قلبه نظيف، فبينته الداخلية نظيفة، ولما نقرأ في القرآن: (وَأَنْكُحْ عَلَيَّ خَلْقَ عَظِيمٍ) ليس بمعنى العشر، وإنما الذات في الداخل طاهرة نظيفة، فالأخلاق هي «المسلك الداخلي الذي ينضج بالإنسانية الإنسان في كل مناهجه».

ويجذب صادق جواد في التعامل الإنساني التعبير بالاستقامة بدل الخلق، لسبب سوء استخدام هذا المصطلح ومطاطيته، ولكنه يرى الاستقامة «لا تعني البحث عن فلان وفلان وماذا فعلوا وقالوا، وإنما أوجد في ذلك إلزاماً لنفسك بعد صيانة البدن، وتوسيع المعرفة وفهم الوجود، على أن تكون ملتزماً بها».

هي الأنسنة، حيث إن معنى الأنسنة أنه ليس فوق الإنسان شيء، فالاجتهاد الإنساني حتى لو كان قاصراً، فهو الذي ينبغي أن يكون في فهم الطبيعة وفهم أنفسنا ومسالك الحياة، فهي تفك الارتباط عن أي شيء فوق الإنسان، فالإنسان يهتدي بنفسه، «والأنسنة لا ترفض الأديان، فليست أفيون الشعوب كما عند ماركس (ت ١٨٨٣م)، فهي فهم للعالم من خلال أنسنة الإنسان، وبهذا تشمل الأديان في مراحلها التاريخية».

ويرى «العبري» أن المبدأ عند صادق جواد مطلق النفع من جهة، ومرتبطة بالماهية من جهة ثانية، أما الأول فهو «مطلق النفع ليس له حد من مردوده، وأن يكون مستدام الأثر في كل زمان ومكان» فهو لا يتغير لأنه يصون ما روّضه في الإنسان، ويتمثل في أربعة مبادئ: العدل، والكرامة الإنسانية، والمساواة، والشورى، واعتبر المبادئ تتمحور في هذه الأربعة: لأنها «أساسية جامعة، وذات قابلية الانطباق على عموم المجتمع البشري، فليس هناك فرق في المبادئ بين الناس، ومدركة عند عموم الناس عقلاً أنها ضرورية للمجتمعات الإنسانية، وغير محدّدة المردود: لأنّ

جاستن سالفاتور يناقش «التاريخ العربي» في معرض الكتاب



المحاضر متحدثاً عن «التاريخ العربي»

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب محاضرة عن التاريخ العربي قدمها جاستن سالفاتور ماروزي وأدار الجلسة الدكتور إبراهيم البوسعيد. وتطرق الكاتب سالفاتور ماروزي في محاضره إلى كتابه (الإمبراطوريات الإسلامية) وتحدث عن مجموعة من المدن العربية بداية من القرن السابع عشر حتى التاسع عشر بدءاً بحديثه عن مكة التي تمثل التاريخ الإسلامي ولها مكانة كبيرة عند المسلمين فهي مهبط النبي الكريم ومبعث الديانة الإسلامية وحاليا المملكة العربية السعودية أصبحت ملجأ للجميع وبلادا اقتصادية وعمرانية، ثم ذكر مدينة دمشق في القرنين السابع والثامن حيث سيطرت السلالة الأموية في دمشق، وبين أن الديانة الإسلامية أكثر استدامة في تلك الفترة، والمؤرخون يصفون أن دمشق في تلك الحقبة (جنة)، وعرج على بغداد في القرن التاسع فكانت مركزاً نابضا بالعلم والمعرفة وشهدت بناء القصور وتضم المسلمين

واليهود والمسيحيين وكانت تتميز بالسلام والتعايش السلمي بين تلك الديانات. بينما كانت قرطبة في القرن العاشر أكبر مدينة في أوروبا، والقدس هي مدينة مقدسة وتعد ثالث أقدس مدينة في الإسلام وهي منزل الأنبياء إلا أنها أصبحت بلادا للتنازع. ومدينة القاهرة في القرن الثاني عشر تعرف بأنها مدينة الانفتاح والتسامح ولجأ إليها العلماء، ومن بلاد المغرب مدينة فاس وتميز بناؤها بشكل أنه لا يستطيع الغزاة غزوها وكانت فاس مركزا للعلم والمعرفة، أما طرابلس في القرن الثامن عشر فهي مدينة قديمة ومليئة بالبيوت المحلية باللون الأبيض، وتحدث عن بيروت تلك المدينة متعددة الأديان والطوائف. ومن دول الخليج تحدث عن إمارة دبي في السبعينيات والتي تميزت بالهدوء حتى أصبحت مدينة تمتلك ناطحات سحاب، إضافة إلى الدوحة التي شهدت تطوراً بشكل كبير من حيث العمران والتقدم الاقتصادي.



ترجمة عربية لكتيبات فلسفية للأطفال في بيت الزبير



■ أغلفة الكتب

✍️ : أصدرت مؤسسة بيت الزبير بالتزامن مع معرض مسقط الدولي للكتاب ترجمة لمجموعة كتبها الفلسفية، صادرة عن دار ناتان، الفرنسية، والكتبيات من تأليف الكاتب والفيلسوف الفرنسي ألكسندر بروبنييه ورسوم أوليفيان ديبا وترجمة هاري طوق، وهي تشكل مدارك حقيقياً إلى تعريف الطفل على عالم الفلسفة، متناولة ماهيات الحياة والأخلاق والحفاد، وموضوعات فكرية شتى لما تتميز به من سلاسة وبساطة التعاطي مع مسألة الأفكار والحقائق وترسخ مهارات الاستقراء والاستنباط وبناء الرؤى الخاصة لدى الطفل حيال الموضوعات المختلفة. ويحتوي كل من هذه الكتب الفلسفية موضوعاً أساسياً تنقصر عنه ستة أسئلة محورية يجسدها ٣٦ رسماً تصويرياً تجمع الخيال والطرافة وحسن الدعاية. أسئلة من قبيل: من أين نحن؟ لماذا نحيا؟ ما هي الحياة؟ مجموعة من الأسئلة البسيطة العميقة التي تعود الأطفال طرحتها بفضول ودهشة.

وقد سعت مؤسسة بيت الزبير من خلال هذا المشروع إلى تنمية قيم المساواة الفلسفية والتربية النقدية بين الأطفال. ويعد مؤلف السلسلة أوسكار برونيغييه أحد رواد الخطاب الفلسفي الموجه للأطفال، إلى العديد من اللغات، واعتمدت في الكثير من المناهج المدرسية في دول مختلفة.

تقول ماري طوق في كلمتها عن العمل: «ما أجمل أن نرى الأطفال يتساءلون بحرية عن معنى الحياة والموت، عن معنى الآنا، ومفاهيم الخير والشر، والشاعر والسعادة ومختلف مظاهر الوجود. ما أجمل أن يحترفوا الجدل ويتقنوها مفارقات الحياة ويتكشفوا بأنفسهم القيم واحترام الآخر وتنوع الفكر واتساع منازل الحياة».

«سفر الف العُماني» يقيم
حاضرة حول خصوصية التصور
لجمالي في النسيج الحضاري



■ عبدالناصر الصائغ تناول الدور الذي يؤديه الفن بأشكاله المختلفة

قام فريق سفراء الفن العُماني أمس الأول في قاعة الفراهيدي محاضرة تناولت «خصوصية التصور الجمالي في النسيج الحضاري» جاضر فيها تشكيلي الدكتور عبد الناصر الصانع الذي تناول أثر التصور الجمالي في النسيج الحضاري، والدور الذي يؤديه الفن بكل أشكاله ومدارسه في صناعة الحضارات والأمم.

وقال الصانع: إن كلمة الحضارة تعني المنتج الفكري لأي أمة والمتمثل في الجانبين المادي والمعنوي، ويتمثل الجانب المادي الذي يسمى المدنية في البيئات والطرقات والشوارع والصناعة وغيره أما الجانب المعنوي فلهذا يسمى الثقافة فهو الذي يتعلق بالآداب والتراث والفنون والفلكلور والموسيقى والشعر والرسم والخط العربي.

وأضاف التشيكي بعد تناول الصانع سؤاله عن الحضارة: «الحضارة هي صياغة حضارات الأمم، حيث إننا لا نعرف الكثير عن الحضارات إلا عبر ما وقَّع الفن من خلال المعابد والأهرامات والمساجد والقصور وغيرها إنتاجاً مدنيّة وفنّها الجانب الحضاري للحضارة، موضحاً أن الفن هو ما هو الذي يقوم على توثيق هذه الإنتاجات ورصد تاريخها وأن لقوانين الفن رسوماً وقصصاً وصوراً على مختلف أعاليهم جميعهم ساموها في توثيق حضارة أي أمة؛ فإذ عبارة عن تاريخاً أمة وحضارة وهوية وشخصية لها؛ ما يوثق من إنجازات وإصراره من أحداث كثيرة ليس يستعقب بعض الأحيان الموروث الوصول إليها لولا هؤلاء الفنانين، فليس هناك حضارة خالية من الفن على مختلف مجالاته وأشكاله.

أشار الصافي إلى أنه بجانب وجود نزعة التدين في الحضارات سواء كان تدين حقا (أديان ساموية) أم بطلا (أديان استعصائية البشرية)، فهناك تدين زائف أيضا نحو الفن عندما يرسم الرسومات الواضحة على الأحجار في بعض المناطق وفي رسومات لحيوانات إضافة إلى الأشجار والغابات، ومن خلال دراسة تلك الرسومات اكتشف العلماء أن هناك إنسانا مر على تلك الأماكن في تلك الحقبة وقرنها. وأنها ورسمها على تلك الأحجار بالرغم من أن ذلك لا يملك الأمانة توثيقها.

أول توثيق شامل للتنوع البيئي مدعم بالصور

**تدشين كتاب «ظفار من الجبال الموسمية
إلى البحار الرملية.. سلطنة عمان»**

لعمامة: دشن ديوان البلاط السلطاني كتاب (ظفر من الجبال) الموسومة إلى البحار الرملية. سلطنة عمان ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب من تأليف الدكتور أنور سالمون والدكتور هادي الحكامي. وقال الدكتور هادي بن مسلم الحكامي باحث متخصص في النديات البرية ومشارك في تأليف الكتاب في تصريح موكالات الأنباء العمانية: إن الكتاب يحتوي على ثمانية فصول رئيسية بالإضافة إلى مقدمة عامة وتتناول الطبيعة في مختلف أقاليم الجبال الخصبة في الجنوب وانتهاء بالكتبان الرملية الشاهقة صحرار الربع الخالي في الشمال. كما يتناول الكتاب أيضا الحياة النباتية والحيوانية والمناخ والموارد المائية وسبل العيش التقليدية في سواحل محافظة ظفار ويختتم بصل عن الاستدامة البيئية.

سيقول الدكتور أنور سالمون مؤلف وخبير حياة برية ومستشار الشؤون البيئية سابقا في ديوان البلاط السلطاني: إن محافظة

تاريخي جليل عرفته منذ القدم كعصدر لبنان الطفاري الذي أكسبها شهرة
تاريخية حول العالم، إلا أنها اليوم تعتبر أكثر شهرة بمناخها الفريد
الذي يعرف محليا بموسم «الخرشف». وأضاف: إن محافظة طُفَّار
تعد أول موطن لأكثر من ٨٠٠ نوع من النباتات البرية، وأنها نوعاً
ممنها لا يوجد في أي مكان خارج طُفَّار. كما تشتهر بالعديد من
النباتات البرية بعضها دافع الصيت حول العالم مثل النمر الزهري
وصحوت بحر العرب الأحدث إضافة إلى أنواع من الطيور والأشجار
والحشرات والنباتات البرية.

جدير بالذكر أن الكتاب يعتبر أول توثيق شامل للتنوع البيئي في
محافظة طُفَّار بصور رائعة ومقادة ودعمو بنص غني بالمعلومات
التي تفي بحاجة الباحثين والجمهور على حد سواء. كما أن الكتاب
الذي يتكون من ١٠٠ صفحة جديدة للمكتبة العمانية والبحرين
والزوار والمهتمين بالبيئة.

جناح ضيف الشرف يستعرض نماذج من إبداعات موهوبي «جنوب الشرقية» في جلسة حوارية



الجلسة
استعرضت
تجارب
المبدعين
والمبتكرين
من أبناء
محافظة
جنوب
الشرقية

يستعرض حقبا زمنية تاريخية لسلطنة عمان

تدشين مشروع لتجربة الواقع الافتراضي تحت اسم «كينونة عمان»

الحدية والإعلانات التي تعمل عليها الشركة سواء كانوا من الطلبة أو الخريجين وحتى الباحثين عن عمل.

وأكرت: «نعمل على التنسيق مع الجامعات والكلبيات من أجل هذه الفرص لتعريض أشخاص لديهم رغبة الحدية والشفف لتعالهم الفرص التعلم والتجربة في كل ما يخص سياسة إدارة التقنيات الحديثة والأنسب الفنية لشركات الإنتاج لإعداد شباب ملم بالثقافة الحديثة التي تسعى الحكومات لتطبيقها اليوم كونهم شبابا موهوبين ومبدعين يجب ألا تهدر وتستغل طاقاتهم».

وفي الحديث عن التحديات قالت الفهيدة: إن أبرز التحديات هي التي تتعلق بتوفير الأجهزة، منيرة إلى أن الشركة تمتلك عشرة أجهزة بأعلى المواصفات وبالذقة المطلوبة وتسعى إلى اقتناء طاقاتها في قادم الأيام.

وعن المشروعات القادمة قالت مريم بنت سالم الرئيسية أخصائية تسويق بالشركة: «إن الشركة تعمل حالياً على مشروع للبلدية بمدينة وهو عبارة عن إنتاج (٣) أفلام بتقنية (VR) وهي أفلام توعية للأطفال، ولنا تحديث عن طموح الشركة، قالت الرئيسية: «إننا نطمح أن يكون لدينا استوديو متقل بتقنية (VR) وبالمواصفات المطلوبة، لحماية الأجهزة من الأضرار التي قد تتعرض لها مثل الحطوط والغبار بحيث يمكننا المشاركة في مختلف الفعاليات مع توفير السرعة والخبرة والجودة في العمل، ونصل إلى العالمية لإيجاد أفاق للمشاركة بشكل أوسع وأكبر».

الشركة في حوزة وكالة الأنباء الألمانية: إن إنشاء الشركة عام ٢٠٠٦ بمقتضى قرار من ٧ مواطنين يتمتعون بمختلف الخبرات والخصائص، حيث صنف كأول فريق عماني يرسم الشخصيات ويخت الوجود الترويجي بتقنية ثلاثية الأبعاد. وإشارته إلى أن الشركة تهدف إلى تعليم الجيل الناشئ تاريخ عمان العمانية الحديث عن طريق التقنيات الحديثة بطرق مبتكرة، الوافدة والتغيرات والتطورات وتوظيفها في إبراز الهوية والثقافة العمانية، وتوفير كل ما يعزز ويخدم الجانب السياحي والاقتصادي والتراثي والثقافي والصناعي عبر الوسيلة الإعلامية كما تسعى إلى إتاحة الفرص للشباب العماني للتدريب والتوظيف في مختلف مجالات الإعلام والتقنيات

العمانية: دشت شركة «سي جونيال بروكدش»، إحدى شركات الإنتاج العمانية التي تقوم بصناعة الأفلام VR أو الإلكتروني والرسوم المتحركة، تقف في الصدارة على معرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته ٢٠١٦، لتجسد الواقع الافتراضي وهو عبارة عن مشروع حول الحقب الزمنية التاريخية لسلطنة عمان. سيستضيف المشروع الذي يحمل اسم «كيونة عمان» عرضاً لعدد من الحقب الزمنية وهي: العصور الجيولوجية والصور الجبرية القديمة والصخر الحجري الحديث والعصر البرونزي والصخر الحديدي. إضافة إلى عصر نهج السيادة والنهضة وعصر النهضة المباركة.

وقالت رشابنت راشد الفهدية الرئيسة التنفيذية



■ المشروع يستهدف تعليم الجيل الناشئ بالتاريخ العماني عبر التقنيات الحديثة

استعرض جناح محافظة جنوب الشرقية أمس تجارب عدد من المبدعين والمبتكرين من أبناء المحافظة، خلال جلسة حوارية بعنوان «تجارب من الإبداع والموهبة بمحافظة جنوب الشرقية»، وأبرزت الجلسة التي أقيمت برعاية المكرم الشيخ محمود بن الناصر الهاشمي عضو مجلس الدولة، وتقسمت إلى جزأين أهمية الإبداع والموهبة في تفعيل دور الشباب والطلبة في المجتمع.

وَوَكَّزَ الجزء الأول من الجلسة في مواهب وتُجَارِبَ الشَّبابَ الِبدِيعينَ بِالحافِظَةِ وشاركَ فِيهَا كلَّ من عبدِ اللهِ بنِ عَميرَ القارِسي بِطلِّ عَالِي رِياضَةِ الجُوجِيسْتو، وَعَميرُ بنِ عبدِ اللهِ الْفِيْلَانِي بِطلِّ عَالِي الْفُوصِ الْحَرِّ، وَتَسْنِيمُ بِنْتُ مُحَمَّدِ الدَّادِيَةِ الْحَائِزَةِ عَلى جَائِزَةِ بِنْتِ الْإِبْرَاهِيمِ فِي مَجَالِ الْعِبَةِ، وَتَرْكِي بنُ إِبْرَاهِيمِ الْجَنِيبي الْحَائِزَ عَلى جَائِزَةِ حَمْدَانِ بنِ رَاشِدِ التَّلَوِيسِي الْوُضُوئِي، وَالحَمْدُسنِي سَعُودُ بنِ مُحَمَّدِ الْخَيْثِي الْحَائِزَ عَلى جَائِزَةِ أَوَّلِ مَهْنَدِسٍ عَرَبِيٍّ يَنْجِيحُ فِي طَبِيقِ بَرُوتُوكُولِ أَوَّلِ الصَّنَاعِي.

وَأَهْمَتُهُمُكَ الْجُلسَةُ إِلَى الْإِبْتِكَارَاتِ الْمَدْرِسِيَةِ وَأَقْرَبُهَا، وَكَيْفِيَةِ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ الْمَدْرَسِي بِالنَّظَرِ إِلَى الدَّرَاسَةِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي سَابِقَاتِ الْإِبْتِكَارِ، وَأَهَمُّ الْمَشَارِعِ الَّتِي شَارَكَ فِيهَا الشَّبَابُ، وَالْمَرَاكِزُ الَّتِي تَلْتَمِزُ تَحْقِيقَهَا مِنْ خِلَالِ الْمَشَارِعِ. كَمَا تَلْتَمِزُ تَحْقِيقَهَا مِنْ خِلَالِ الْإِبْتِكَارِ لِلْمَرَّةِ كَمَا بَدَأَ الْمَدْرَسَةُ، وَدَوَّرَ الْأَسْرَةَ فِي مَسَانِدِ الْبِنْتِ وَاكتِشَافَهُ، علاوةً عَلَى مَنَاقِشَةٍ دَوَّرَ مَرَاكِزَ الْإِبْتِكَارِ فِي تَنْمِيَةِ الْإِبْتِكَارِ.

فَلَمَّا خَصَّصَ الْجُزْءَ الثَّانِي مِنْ الْجُلسَةِ إِلَى الْفِيْلَانِي الْبِكْرِيْنِ وَالبِدِيعِيْنِ، وَتَلَوْتُ خُصَّةً مَحَاوِرَ رَئِيسِيَّةً، سَلَطْتُ الضُّوءَ عَلَى بَدَايَةِ مَشَارَكَتِهِمْ فِي الْإِبْتِكَارَاتِ، وَدَعَمْتُ الْأَسْرَةَ لِأَبْنَائِهِمْ بِوَبَائِهِمْ وَتَعَزِيزِ مَشَارَكَتِهِمْ فِي بَرَامِجِ الْإِبْتِكَارِ، وَكَيْفِيَةِ التَّوْفِيقِ بَيْنَ الدَّرَاسَةِ وَالْقِيَامِ بِالْمَشَارِعِ الْإِبْتِكَارِيَّةِ، وَالْإِضَافَةِ لِي شَكْلَتَهَا الْمَشَارَكَةِ إِلَى تِلْكَ الْمَشَارِعِ عَالِيَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّنَقُّقِ إِلَى خُطْلُطِهِمُ اسْتَقْبَلِيهِمْ بَعْدَ الدَّرَاسَةِ مُوَالِصَةً لِلْإِبْتِكَارِ.

وَوَشَارَكَ فِي الْجُلسَةِ الَّتِي أَدَارَهَا حَمِيدُ عَلِي حَمْدُ الْعَوْدِ كُلَّ مَنْ: وَطَالِبِيَّةٌ ثَلَاثِي بِنْتُ خَيْسَمِ بنِ رَاشِدِ الْخُطْبِيَّةِ، وَطَالِبِيَّةٌ شَيْمُ بِنْتُ نَاصِرِ بنِ مُحَمَّدِ الْفِيْلَانِيَّةِ، وَطَالِبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَمَارِ الْعَرَبِي، وَطَالِبِيَّةُ الْهَدْيِ بِنْتُ طَلَالِ بنِ مُحَمَّدِ الْرَاحُويَّةِ، وَطَالِبُ الْحَسَنِ بنِ هَالِلِ بنِ عَلِي تَشْكِيلِي.

